العدد
٨

الستار

الثمن
١٠ مليمات

فتحيه احمد

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ . تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار

As-Setar (Le Rideau)

﴿ مجلة فنية مصورة ﴾
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كامله
٦٠ « عن نصف سنة

يحررها
نجيب جامانى

بريشة المصور

حادثان جديدان وقعا فى عالم التمثيل في الاسبوعين الماضيين ، فاستمد منهما مصورنا الوحي في هذين الرسمين .

فالحادث الاول هو طلاق الشيخ حامد مرسى ، مطرب الماجستيك . ولا أحد يعلم عدد المرات التى طلق فيها حامد !

وحامد صديقنا ، ونحن أشد الناس تقربا منه ومعرفة بدخائل أموره . وقد وقفنا تماماً على الاسباب التى أدت الى الطلاق فى هذه المرة . لكننا لم نشأ أن نذكر عن ذلك شيئاً ، لاعتقادنا أن مثل هذه الامور هي شخصية بحتة ، ولا يصح أن تتناولها الاقلام ، وتلهج بها الجرائد والالسنة .

ولكن الفريقين مصممان على عدم الصلح . فرأينا والحالة هذه أن ننشر هذه الصورة الهزلية للفكاهة فقط .

***

أما الحادث الثانى فهو عرض أول فيلم مصرى بسينما متروبول ، وهو رواية « ليلى » التى أخرجتها السيدة عزيزه أمير . وهذا الحادث نعده على جانب عظيم من الاهمية فى عالم التمثيل والسينما بمصر ، أذ انه يفتح باباً جديداً للعمل . والنجاح الذى نالته الرواية الاولى السينمائية التى أخرجتها « إيزيس فيلم » سوف تبعث فى نفوس الكثيرين والكثيرات الشجاعة اللازمة لخوض هذا الميدان الواسع . وقد أردنا أن تتناول ريشة مصورنا هذا الحادث كما تناوله قلم المحرر.



حامد مرسي :
الناس تطلق بالثلاثه . . . اما أنا فطلقت بالستين ! والله العظيم المره دي صحيح ... وان رجعت فى كلامى تفو ا فى وشي !!





عزيزه أمير :
يالله ياجدع .. يالله ياهانم .. خشوا تفرجوا اول فيلم بلدي شغل مصر ... شجعوا النهضة السينما توغرافيه !..



بين المسارح

من أسبوع لأسبوع

خد البزه ...

لعنة الله وملائكته ورسله وأوليائه ، ولعنة الانس والجن ، وسكان الارض وأبالسة الجحيم ، على اولئك الذين يذهبون الى دور التمثيل جارين وراءهم أفراد أسرتهم الكريمة ، كباراً وصغاراً ، اناثا وذكورا . . .

ياناس اختشوا !..

لقد من الله عليكم بشيء من نعمه فجعلكم فى سعة من العيش ، ومكنكم من شراء بنوار أو لوج فى أحد المسارح ، فاذهبوا الى ذلك البنوار أو اللوج وحدكم ، أو مع الزوجة المصون ، أو مع أولادكم اذا كانوا كبارا ، او مع أصدقائكم ، أو مع من شئتم من الناس.

ولكن لاتقطروا وراءكم الاطفال الرضع ، والخدم ، والبوابين ، والمواشى ، والكلاب ، والقطط ، والفيران ! . .

ما ذنبنا نحن اذا كنتم تبذرون بذوركم بكثرة ، فتنجبون للانسانية كل سنة ولدا ؟ هل تحتمون علينا أن نتحمل معكم صياح ذلك المخلوق الصغير ، وعويله ، وشخيره ؟

عرفنا يا اسيادنا انكم آباء وأمهات !. وان عندكم أولاداً ! .. وانكم تقومون بواجب الزوجية خير قيام . . .

بس لايموها شويه !

اتركوا أولادكم فى البيت عندما تذهبون الى التياترو .

كغ ، كغ ، كغ ! . . أع ، أع ، أع ! . . ما ما ما ما . . . ده شيء يضايق ياناس ! . . كلما سمعت صوت طفل فى التياترو ، انهالت عليه شتما ولعناً ، وعلى أبيه وأمه أيضاً . . .

ألا توفرون على أنفسكم وعلى اولئك الصغار شتائمي ولعناتي ؟ والا يعنى لازم نبطل التياترو علشان نقول لهم :

ــ سدا !

***

ذكى !

محمد شكرى ، مدير مسرح فرقة فاطمه رشدى

ومحمد حسن على ، اوفلاديمير ، مساعد مدير مسرح فرقة فاطمه رشدى

وفايز ضبيع ، مساعد مساعد مدير مسرح فرقة فاطمه رشدى

فعند ما يريد المدير شيئاً يطلبه من المساعد ، وعند ما يريد المساعد شيئاً ، يطلبه من مساعد المساعد . . .

حدث فى الاسبوع الماضى ان محمد شكرى أراد أن يذهب الى سينما كوزموجراف ، فخاطب الادارة بالتلفون ، وطلب « بون » مجانى . . .

اعطته الادارة ما طلب بالطبع ، وقال له المدير : « أرسل الى من يأخذ « البون »

فنادى « بابا » شكرى مساعده ، وهذا نادى مساعده أيضا ، ودار بين الجميع الحوار الآتى :

قال شكرى بصوته المعروف ، الذى يشبه زمارة كمسارى الترمواى :

— فلاديمير ، أنا عاوز حد يجيب لى « البون » من الكوزموا . . .

فاجابه فلاديمير وعيناه تلمعان :

— حاضر . .

ثم التفت الى مساعده :

— سامع يافايز ، بابا شكرى عاوز « البون »

— طيب . . . اطلبه من مين ؟

قال شكرى :

— من المدير . . . تدفع « التكس » ويعطوك « البون » . . . وخد . . . خد ريال أهو علشان تدفع « التكس »

وكان شكرى يقصد بكلمة « تكس » مبلغ القرش الصاغ الذى يدفع في شباك السينما عن كل تصريح مجانى . . .

لكن عمنا فايز ، مساعد مساعد المدير ، لم يفهم . . .

وما كان منه الا نادى اوتومبيل « تكس » وركب من دار التمثيل الى الكوزموا . . . وكلف البون « المجانى » بين تكس وتكسى ، ١٦ قرش صاغ دفعهم كلهم بابا شكرى مرغماً

الحمد لله ! ! اتحرقت يابابا ؟

اشمعنا يعنى النقاد لازم يكعوا ثمن تذاكرهم عندكم ؟ ؟

***

نصلح بوابير !

كتبنا منذ اسبوعين كلمة عن صديقنا زكى ابراهيم ، فقلنا عنه انه ترك التأليف المسرحي واشتغل بصناعة البسكليت وما اليها .

ولم نكن ندرى وقتها ان صديقنا زكى ، سيفلس فى صناعته الجديدة ، وسيبحث لنفسه عن « شغلانه » اخرى

فقد روى لنا احد الثقاة انه قد قامت في رأس زكى فكرة غريبة جديدة فى نوعها .

اراد ان يصلح « بوابير الجاز » التى فى منزله

وامسك بها واحداً بعد الآخر ، حتى اتى عليها كلها

وبدل ان يصلحها — خربها ! !

وهكذا حكم على نفسه وعلى اهل منزله — وبينهم الصديق « كلمباخ » محمد حسن الشجاعي — بالصيام الاجباري ، فبقوا طول يومهم دون تناول الطعام !

مسكين زكى !

سبع صنايع ، والبخت ضايع!

بس خوفي ليقولوا عليك مجنون ، وعندها تتكرر حكاية سي حسن مرعي !

***

اذا قالت حزام !

وحزام المسارح هى فيكتوريا كوهين قابلتنا فى الاسبوع الماضى ، وعاتبتنا على الكلمة التى نشرناها عنها عند ما انفصلت عن مسرح الماجستيك، ثم قالت :

— والله العظيم كده — وانا اذا حلفت يجب ان تصدقونى ! !

طيب ياست فيكتوريا !

والآن لنا سؤال نوجهه اليك :

الم تقابلي صديقا قديما لك ، فسردت عليه القصة الآتية :

« السيده منيره تحبنى كثيرا ، وتدعونى دائما لتمضية السهرة معها فى عوامتها ، وقد حدث انها دعتنى مساء الامس لزيارتها ، وكان عندها بعض اغنياء الصعيد ، فجلسنا نلعب البوكر . . . وساعدنى الحظ فكسبت مبلغا كبيرا ، وكنت اود ان أبقي جالسة الى الصباح ، لولا ان «زغدتنى» السيدة برجلها فنهضت

«أما المبلغ الذى كسبته فهو ثلاثون جنيها انفقتها عن آخر مليم فى « عزومه » دعوت اليها جميع افراد « الفرقه »

والآن ، ماذا نقول نحن ؟

كان ده صحيح ، ويجب ان نصدقه ؟ ؟

يا ريت !

كان احب ما علينا ان نصدق ، ولكن كلام فى سرك ... داه كثير شويه

وفشر خريجات كلية فشر نجهام !!

***

كده كويس؟

صدق من قال: وما آفة الاخبار الارواتها

بالامس أبلغنا صديق موثوق بكلامه ان السيدة بديعة مصابنى قد تفاهمت وتصافت مع حمدى بك صادق

وذهب الى ابعد من ذلك فروى لنا ان مجلسا ظريفا ضم الطرفين، وكان عتاب ، وكان صلح انتهى برنين الكؤوس ، وانات العود!

فكتبنا هذا الخبر وعلقنا عليه ، كما كتبته بقية المجلات المسرحية . ولكن يظهر برغم كل هذا ، وبرغم رواية صديقنا الموثوق بكلامه، ان هذا الخبر غير صحيح

ازاى ؟!

موش شغلى !

وما أعرفه، وما تيقنت منه ، هو ان السيدة بديعة لم تتفاهم بعد مع أحد ، ولم تذهب الى تلك القهوة فى الجيزة ، ولم تشترك فى مجلس ارتفعت فيه انات الاعواد ورنات الكؤوس

وكنا قد قلنا — مبروك !

طيب يا اسيادنا — موش مبروك!

***

امال فين النضارات؟

بالرغم من النضارات الكبيرة ، الضخمة ، المستديرة ، اللماعة ، التى تمتطى انف صديقنا على هلالى ، مدير المسرح فى رمسيس امس — فان نظره لايزال ضعيفا جدا ، خصوصا اذا وجب عليه ان ينظر الى عواقب الامور !

واليك البرهان :

ان مسرح رمسيس ، بالرغم من استعداده الهائل لاخراج الروايات ، لايستغنى فى بعض الاحيان عن استئجار الملابس والموبليات من المحلات الاخرى .

وقد حدث أخيرا ان استأجر يوسف بك وهبى قطع موبليا من احد المخازن ، وكان عليه ان يردها بعد اسبوع من استعمالها

عهد يوسف الى على هلالى، مدير مسرحه ، بالسهر على سلامة تلك الموبليات الثمينة ، وباعادتها الى اصحابها فى الموعد المعين .

حل الموعد ...

ويظهر ان السيد على هلالى سها عن ذلك لانشغاله في أمور أخرى نجهلها ، ولم يعد الموبليات الى أصحابها .

ونظن أن أولئك الاصحاب كانوا يترقبون مثل هذه الفرصة ، لانهم أرسلوا حالا الى يوسف بك وهبى فاتورة بثمن الموبليا كلها .

هكذا كان الشرط !

واضطر يوسف ان ينفذ الشرط، وخفف عن خزينته ٧٥ من الجنيهات !

ثم تحول على هلالى !

يعمل فيه ايه ؟

غير الطرد مافيش !

— امشى من هنا ! والله العظيم مانى عاوز اشوف خلقتك بعد النهارده !

ولما كان المثل القائل « مصائب قوم عند قوم فوائد » صادقا لاريب فيه، فقد استزاد قاسم وجدى من مصيبة على هلالى!

وتعين مكانه مديرا للمسرح .

شد حيلك ياقاسم ، واتجدعن ، أحسن يكون في بقك يقسم لغيرك ! .

***

أهلا وسهلا !

وفدت على مصر فى الاسبوع الماضى ، مطربة سورية معروفة اسمها مارى جبران .

وجمعتنا بها الصدف فى مسرح رمسيس فقدمتها الينا السيدة دولت ابيض و جلسنا نتحدث

والآنسة مارى حلوة الحديث ، ظريفة المجالسة ، يأخذك منها تواضعها وشدة حيائها لم تتحدث عن نفسها بكثير ولا قليل ، ولكنها ما كادت تنصرف ، حتى أفاضت لنا السيدة دولت بالشيء الكثير عنها

هي مغنية من الطبقة الاولى في سوريا

ويقال انها تكاد تضاهي فتحيه أحمد، بل ربما تفوقت عليها

وتتقاضى مرتبا شهريا فى سوريا مبلغ مائتى ليرة ذهبية ، وكانت قد حضرت الى مصر ، بناء على اتفاق سابق مع السيدة بديعه مصابنى لتغنى فى صالتها

ولكنها عندما وصلت الى مصر، وشاهدت بنفسها ماوصل اليه كل من عبد الوهاب وأم كلثوم وفتحيه أحمد ، من مركز كبير فى عالم الغناء ، لم تقبل ان ترتبط مع بديعه باى عمل ، بل فضلت ان تعمل لحسابها الخاص اسمعنا الآخرين ؟؟

ونحن نقول لها بدورنا :

«يامعلمتى مارى ... هادول قدام بالكار اما انتى بعدك جديده . . وهادول صورهن نشرتها الجرنالات . اما انتى ، ماحدا بيعرف عنك شيء ... بتعطينا صورتك تاننشرها ؟ »

***

يحلق من الشبه أربعين !

الزميل محمد عبد الرازق ، ناقد الكوكب المسرحى ، يميل الى التظرف

وقد عن له أخيرا أن « يحلق شنبه » ففعل ذلك زيادة فى التظرف !

ومنذ حلق شاربيه والناس يخلطون بينه وبين صاحب هذه المجلة ، مع أن سى جمال ينكر وجود هذا الشبه بتاتا .

اذا جاء الناس ليزوروا جمالا ، ودخلوا « غرفة الفن » وجدوا أمامهم عبد الرازق جالسا على مكتب جمال ، فحيوه ، وتكلموا معه وهم على اتم اعتقاد انهم يحدثون جمالا .

كل هذا وسى عبد الرازق فاهم ، وساكت ، ومصهين ! !

ولكن وقع في الايام الاخيرة حادث جديد ، أقسم بعده جمال ، اما ان يحمل عبد الرازق على اطلاق شاربيه ، واما أن يطلق هو شاربيه .

يعنى واحد فيهم لازم يكون بشنب !

وتفصيل الحادث ان محرر هذه المجلة اصطحب معه عبد الرازق فى زيارة الى مكتب الاستاذ انطون يزبك

وقع الاستاذ فى ماوقع فيه غيره من خطأ فقابل سى عبد الرازق بالترحاب و . . .

— أزيك ياسى جمال ؟

— الحمدلله . . !

— أنا مبسوط جدا من « الستار »

— من لطفك يا أستاذ

— وازاى البك الوالد ، وازاى كوكب الشرق ؟

— . . . (صمت وسكوت)

وهنا لم يطق حبيب صبرا ، فرفس عبد الرازق برجليه ، ليعترف بالحقيقة ، قبل أن تضرب معه لخمه

ولكن يظهر ان صاحبنا يحب أن يحل محل جمال ، ولو بالاسم ، فلم يفعل شيئا فى سبيل اظهار شخصيته الحقيقية .

ولكن المكار حبيب لم يتركه يتمتع بما لغيره من مركز سام (مبسوط ياسى جمال) فاطلع الاستاذ انطون يزبك على غلطته أماشيء بارد !

ياجدع ، اسمع الكلام ، وربى شنبك ودقنك كمان ! !

***

جمجوم ودليله

أما جمجوم ، فهو عبد اللطيف جمجوم الممثل المعروف

وأما دليله ، فهى المعروفة بعزيزة الرميلك كانت لهما فيما مضي قصة طويلة عريضة ، يعرفها جميع المتصلين بالجو المسرحى

أحبها ، وأحبته .

وترك زوجته وأولاده من أجلها

وعتب عليه الكثيرون ، فلم يهتم بهم ولم يحفل بكلامهم

وقلنا نحن فلنتركه

فهو رجل قد نزل الى أحط الدركات

وترك أولاده يتضورون جوعا من أجل امرأة

وسكتنا عنهما مدة طويلة

ولكن جمجوم عاد الى سيرته القديمة السافلة .

فبعد ان كان قد اتفق مع الاستاذ نجيب الريحانى على العمل معه هذا الموسم ، وارتبط معه بعقد لمدة معينة ، تغلبت عليه طبيعته الشريرة ، وركبه (زمبلكه) فترك نجيب وولى وجهه شطر سوريا ليعمل مع امين عطا الله مقابل دراهم معدودة زيدت على مرتبه عند نجيب !

وهكذا ترك امرأته وأولاده فى مصر ليخلوله الجوفى سوريا

ياسى نجيب، ماتزعلش واحمدربنا اللي خلصك من الوساخه دى . الى حيث ألقت !!

« سهران »

صورة الغلاف

هى صورة فتحيه احمد ، بلبلة من بلابل مصر المغردة .

وهى محبوبة من الجمهور ومن كل من تقرب اليها .

وقد اتفقت اخيرا مع السيدة بديعه مصابنى على العمل في صالتها المعروفة بشارع عماد الدين ، حيث ستبدأ فتحيه قريبا الغناء باستمرار .

ولا يسعنا الا أن نغتبط لهذا الاتفاق ، فنهنيء بديعه بفتحيه ، وفتحيه ببديعه .

مسابقات «الستار»

المسابقة الثانية — ونتيجة المسابقة الاولى

كان عدد الناجحين فى معرفة أسماء الممثلات الاربع المقنعات ، واسم المسرح الذى تعمل فيه كل منهن ، ١٥٥ .ولما كانت الجوائز التى وعدنا بها المتسابقين توزع على الذين يذكرون رقما يكون أقرب الى عدد الناجحين من سواه ، فقد وزعت كالآتى :

الجائزة الاولى ، أى اشتراك سنة فى «الستار» الى الآنسة ناهد غزاوى ، بشارع الملكة نازلى رقم ٣١٣ ، وقد ذكرت رقم ١٥٤ .

والجائزتان الثانية والثالثة ، أى اشتراك عن نصف سنة ، الى الآنسة زينب صدقى ، كريمة اسماعيل بك صدقى ، مأمور مركز قوص ، وقد ذكرت رقم ١٥٢ ، والآنسة ا . عبده ، بشارع قنطرة الدكه رقم ٢٤ ، وقد ذكرت رقم ١٣٠

المسابقة الثانية — الاسماء المصورة :

تحت هذا الكلام ستة رسوم يتكون من كل منها اسم ممثل معروف فى مصر . فالمطلوب معرفة تلك الاسماء وكتابتها بجانب الارقام التى فى أسفل كل رسم .

الشروط : ترسل الاجوبة الى قسم المسابقات بمجلة « الستار » قبل يوم الاثنين المقبل ، ويرفق كل جواب بطابعي بوستة من فئة خمسة مليات ، ويجب أن تكون الاجوبة على القسيمة التى فى اسفل هذه الصفحة والتى يجب قطعها من المجلة وكتابة الردود عليها مع اسم المتسابق وعنوانه واضحا . ويذكر تحتها الرد على السؤال الآتى : كم هو عدد الاجوبة الصحيحة التى ستتلقاها المجلة ؟

الجوائز : الجائزة الاولى اشتراك سنة للفائز الاول ، واشتراك نصف سنة للفائزين الثانى والثالث . واذا أراد الفائزون أن ينشروا صورهم في المجلة فليرسلوها اليها .



السؤال الاضافي : ماهو عدد الاجوبة الصحيحة التى ستتلقاها المجلة ؟

مسرح الحياة

سوزان وخيالها

... وكنا نتحدث الى جماعة من أهل الفضل والادب فيما يكتبه كتاب الغرب من القصص المختصر المصور للعواطف المؤثر على النفوس ، فسأل أحدنا: من قرأ منكم قصة «سوزان وخيالها» التي نشرت في «كوكب الشرق» منذ ثلاثة أعوام ؟

فلم يذكر أحد أنه قرأها . قال صاحبنا : « اقرأوها وبعد ذلك لا تنكروا أن بين كتابنا من يبز كتاب الغرب في هذا النوع وأنا أقترح على مجلة « الستار » أن تعيد نشرها لانها قطعة من الادب المختار ومأساة (تراجيدية كما تعبرون) تمثل على مسرح الحياة

فرجعنا الى مجموعة الكوكب واستخرجنا من بحره هذه الدرة الغالية النادرة ، نقدمها لقراء «الستار» خصوصاً وقد علمنا بعد ذلك أنها من قلم كاتب كبير يشار اليه بالبنان . ولولا ما في القصة من اشارة اليه لذكرنا اسمه .

هذه قصته وقصتها ، أو قصته وقصتهما ، أرويها كما سمعتها عنه ، أو بالاصح كما عرفتها منه

عرف سوزان في باريس ، وعود الشباب مورق نضير ، وماء الحياه عذب نمير ، وكان ذلك في أخريات الايام من طلبه للعلم ، في مدينة النور والجمال والحب

عرفها في الحي اللاتيني الذي تمتزج فيه شهوة العلم ، بشهوة الفن ، بشهوة الحب ، وتختلط فيه ميعة الشباب ، بوقار الادب ، وواجب الدرس ، وحق الطلب !

رآها فراقه منها ، ماراقها منه ، ورأى بعينها ورأت بعينه ، فدب دبيب الحب الى القلبين ، وسرت الكهرباء بين السالب والموجب ، فكان ما أرادت الفطرة أن يكون ! فتآلفا وتصادقا

وكانت « سوزان » فتاة ممتازة بين اترابها ، في غريب جمالها ، وتليد محتدها ، وطريف آدابها ، ذلك لانها لم تكن تشبه أوانس الحي اللاتيني الديموقراطي ، بل كانت تمت بصلات من النسب والادب والمنبت الى الارستقراطية .

ولهذه الاسباب كانت « سوزان » زهرة ممتازة بين أزهار الحي اللاتيني ، لانها لم تكن من نباته ، ولا من بناته !

عرفها صاحبي ، على روايته ، وهي في سن العشرين ، غضة الشباب ، ناعمة الاهاب ، ذات جمال ممتاز ... جمال من النوع الذي طالما لعب بعقول الكبراء ، ورنح أعطاف الادباء والشعراء ، وكان له في تاريخ الحب روايات مشهورة ، وأنباء مذكورة مأثورة ، وكانها من شبيهات ديان دي بواتيه ، ومدام بومبادور ، وماري انطوانيت ، وجوزفين بوهارنيه ! فكان لها ذلك اللون الابيض العاجي الذي لا تمازجه الحمرة الا قليلا على شفتي الفم الرقيقتين ، وفي حواشي الاذنين الدقيقتين ، وفي أطراف الانامل والاظافر . ويصحب هذا البياض الناصع اللامع ، سواد في الاهداب والاحداق ، وفي شعر الرأس الناعم ، المسترسل الفاحم ، مع أنف دقيق متجانس مع أجزاء الوجه ، ولفة الذقن . فلم تك «سوزان» بلانواع من بنات الشمال ، بل كانت أقرب الى الاسبانية الممزوجة بالدماء العربية الاندلسية ، منها الى الفرنسية

وكانت مع هذا السحر الحلال في عينها ، والبسمة الحلوة على دقيق شفتيها ، ممشوقة القوام ، ظريفة الهندام ، هيفاء ملساء ، متجانسة الاعضاء ، كانها تمثال من المرمر النقي ، أو الرخام الابيض الايطالي ، الذي نحت منه الفنانون تلك القطع الخالدة ، من التماثيل النادرة

وكانت فوق ذلك ، ومع كل ذلك ، أديبة رقيقة ، طرية الصوت ، موسيقية النبرات ، تحسن الكلام في كل موضوع ، من أدب وشعر فتصوير فموسيقى ، فتاريخ فسياسة . ولها خبرة غريبة بباريس وضواحيها ، ومتاحفها وملاهيها

وكان لسوزان من المحاسن المجلوبة عطر تتطيب به قليلا ، وله رائحة تأخذ بالنفس والروح ، وتغري بالوله والتدله

وصاحبي مصري مهذب الاخلاق ، رقيق حواشي الطبع ، يميل بفطرته الى الادب والطرب ويتعشق هذا النوع النادر من الجمال والصفات والاخلاق والآداب

ولم يكن صاحبي حديث السن في ميعة الشباب وخفته ، بل كان في الحلقة السادسة من عمره — عرف الحياة وذاق من لذاتها ، وجال في عرصاتها ومنعطفاتها ، واستمتع من حسناتها وطيبها ، وكثيرا ما خيل له — قبل أن يعرف سوزان — أن قلبه قد مال وأحب ، ولكنه في الحقيقة لم يكن الا واهما لم يعرف الحب الحقيقي ، ولم ينبض قلبه بتلك النبضة القدسية ولم تهتز أوتار قيثارته الروحية ، بتلك الهزة العبقرية ، الا حين عرف « سوزان » ، وعرف أن هناك جلالا في الجمال ، وجمالا في الجلال

وقضي معها فترة من الزمن ، على أتم مايكون من الصفاء والولاء ، ارتشفا فيها حلو الغرام ، ومعسول الهيام ، وتنقلا في جوانب باريس من منتزه الى منتزه ، ومن متحف الى متحف ، ومن مطعم الى مطعم

وكان حنينهما دائما الى الحي اللاتيني ، وبوليفار سان ميشيل « بول ميش » وقهاوي البانتيون ، ودراكور ، وسورس ، وسوفليه

تلك الاماكن التى يحن اليها قلب كل رجل كبير وصغير، ووزير وأمير، وعالم كبير، وكاتب شهير، مر بالحى اللاتيني فى صباه فاحب وأحب.

وفرقت الايام بين صاحبي وصاحبته سوزان حين دعاه واجبه الى وطنه مصر، فتراسلا فترة من الزمن، وحالت الحرب الكبرى بين الشرق والغرب، وغابت «سوزان» فى طيات ذلك الكون الواسع الاكناف، المترامى الاطراف

وحاول صاحبي أن يسلو سوزان، أو يتسلى عنها بغيرها، فلم ينجح ولم يفلح، وكأن سوزان هى «ليلى» وهو ذلك العربى الذي قيل فيه:

ولما أبي الا جماحا فؤاده
ولم يسل عن ليلى بمال ولا أهل
تسلى باخرى غيرها، فاذا التى
تسلى بها، تغرى بليلى ولا تسلى

وكمن حب سوزان فى قلبه كمونا لم يفسح لغيره من الولد والاهل الا قليلا، وكأن ذلك الحب داء عضال استاصل واستعصي، أو كأنه وردة عصفت بها الريح فاطبقت ورقاتها، أو زهرة من الاقحوان انكمشت اكمامها!

وكرت الايام، ومرت الاعوام، وصاحبي يحفظ للايام التي عرفها فيها، أحسن وأمتن تذكار، ويحن اليها حنين الطير الى الاوكار، ولم ينبض بعد ذلك قلبه بتلك النبضة التى عرفها والتى يعرفها الذين احبوا فى حياتهم، لا الذين توهموا أنهم أحبوا فى تخيلاتهم!

وطال الزمن بمشاغله ومتاعبه، وسارت الحياة سيرها بتكاليفها، وصنوفها وظروفها، فلم يعد له أمل فى سوزان، ولا حب يشبه حبها!

وبقى مع هذا يضن على تذكارها بالنسيان، ولا يحاول أن يلهو عنه بانسانة ولا انسان، فكان يطويه فى منعطف من قلبه، كما يخفى الطائر تحت جناحه، غذاء لأفراخه!

***

وحدث أن صاحبي تعرف الى سيدة مصرية من أصول تركية، وفروع مغربية، فأحس بحركة خفيفة فى نفسه، أشبه بالصوت الضئيل الذي تسمعه من حفيف أوراق الشجر، اذا مرت به نسمة خفيفة. فشعر لهذا الصوت بلذة تزداد كلما ازداد معرفة ومحاورة ومحادثة مع هذه السيدة المصرية. ثم بدأ النبض فى قلبه وكأن أصبعا لمس كهرباء نفسه! أو كأن زهرة بدأت تفتح أكمامها ببطء غير محسوس! أو كأن صوتاً يسمع بصعوبة كبيرة من متكلم بالتلفون من شمال أوروبا، ومستمع له فى مصر! أو كأن نباتاً لطيفاً من تلك النباتات التي يتراكم عليها ثلج الشتاء، دبت اليه حرارة الصيف، فذاب الثلج وبدأ فى النماء! أو كأن شعاعا رفيعاً يدخل من ثقب كسم الخياط، الى مكان مظلم، أو وجحر موحش مقفر. ولم يدرك صاحبي السر فى هذا الاحساس الجديد، الى أن أدرك، فى لحظة الهام عجيب، أن فى هذه السيدة شبها من «سوزان»، وان نقصت عنها كثيراً فى الجمال والهندام، والاحسان والاتقان

ولكن كان فيها مع ذلك «مسحة» من سوزان، وفيها ذلك البياض العاجى والعيون السوداء، وطول القامة، وظل من خفة الروح، فبدأ يشعر، وبدأ قلبه يصحو، وفؤاده يتحرك... كل ذلك ببطء غريب، غير معلوم ولا مفهوم

ولما أدرك رويداً رويداً ما فى صديقته الجديدة من شبه أو خيال لسوزان، وفهم السر فى يقظة فؤاده، ونبض قلبه، طفق يبحث فى جميع الاماكن عن الطيب الذى كان يشمه من شعر «سوزان» وأردانها، ووفق بعد طول البحث والعناء الى وجود زجاجة من ذلك العطر النادر الغالي، فأهداها لصاحبته، «خيال سوزان» وشم من ريح ذلك العطر، فازداد ميلا وتدرجاً فى سبيل الهوي المستيقظ المولود. وحدثني عن نفسه بأنه اغتبط اغتباطاً عظيما بحاله، وأحس بدبيب الحب يتمشى فى جسمه «كتمشى البرء فى السقم»، وما أدراك بشعور من يحس بانه خارج من ظلمة القبر، مقبل على نور الحياة، أو كأنه البدوي الذى قتله الظمأ فى الصحراء، اذا أبصر على بعد نمير الماء، أو كأنه الساري اذا أبصر بزوغ القمر، فى الليلة الليلاء... ويا ويل الاول اذا تحقق أن الماء الذي كان يرجوه سراب، وان القمر الضئيل الذي كان يرتقب نوره قد حجبته ظلمة السحاب.. وكان ذلك ما حدث لصاحبي!

فبينما هو يشعر بلذة هذا التيقظ فى شعوره، ويحس بغبطة هذا التنبه فى احساسه، وبينا هو يبنى عليها الآمال، ويوفق بين الاصل والخيال، ويشيد على كل ذلك قواعد حب، وأسس سعادة وهناء، واذا بالبناء ينهار، على غير انتظار، واذا الشراب، سراب، واذا الخيال، زوال.. منته بالحب، وهزت منه وتره الحساس، وساعدها على ذلك (وهى لا تعلم) تصوره أن فيها بعض الشبه من «سوزان»، فاندفع فى سبيله يخالها شبيهة بشبيهتها، مثيلة لها فى أدبها وحبها! فاذا بها يعوزها الوفاء، وينقصها الاخلاص، ليست لقلب ولا لفؤاد، ولا لحب ولا لوداد، بل هى دمية فى السوق، وسلعة فى المزاد، بحيث لا تستحق أن توضع فى المكان الذى أراد قلبه أن يضعها فيه!

فكانت الصدمة شديدة، والهزة عنيفة، الا أنه تلقاها بهدوء وسكون حتى أنني لم أتمالك نفسي من الاعجاب بثباته وصبره، لاني كنت أعرف حقيقة ما يقاسيه من ألم وحسرة ويأس.

وحاولت تعزيته، فترقرقت فى عينه دمعة جالد فى اخفائها، ومنع كبرياؤه من انحدارها، وقال وهو يتكلف الابتسام ــ وأنا واثق أنه دامى القلب، باكى الفؤاد:

«أعلم يا صديقي أن من دواعى الاسف والالم فى هذا الامر، أننى أخطأت الحكم فى تقدير هذه المرأة، وما اعتدت أن أكون من الخاطئين، ولولا ذلك لاشتريتها بثمن بخس، دراهم معدودة، ولكنت فيها من الزاهدين، ولكن خيال «سوزان» غطى على بصري، وتغلب على بعد نظرى

«واحزن ما يحزننى فى هذا الحال، هو ما أحس الآن به من تكسر النصال على النصال، وسقوط الانقاض على الانقاض، حتى لقد ذهب خيال سوزان، بكل ما كان باقيا من حب سوزان»

صور ... بمناسبة



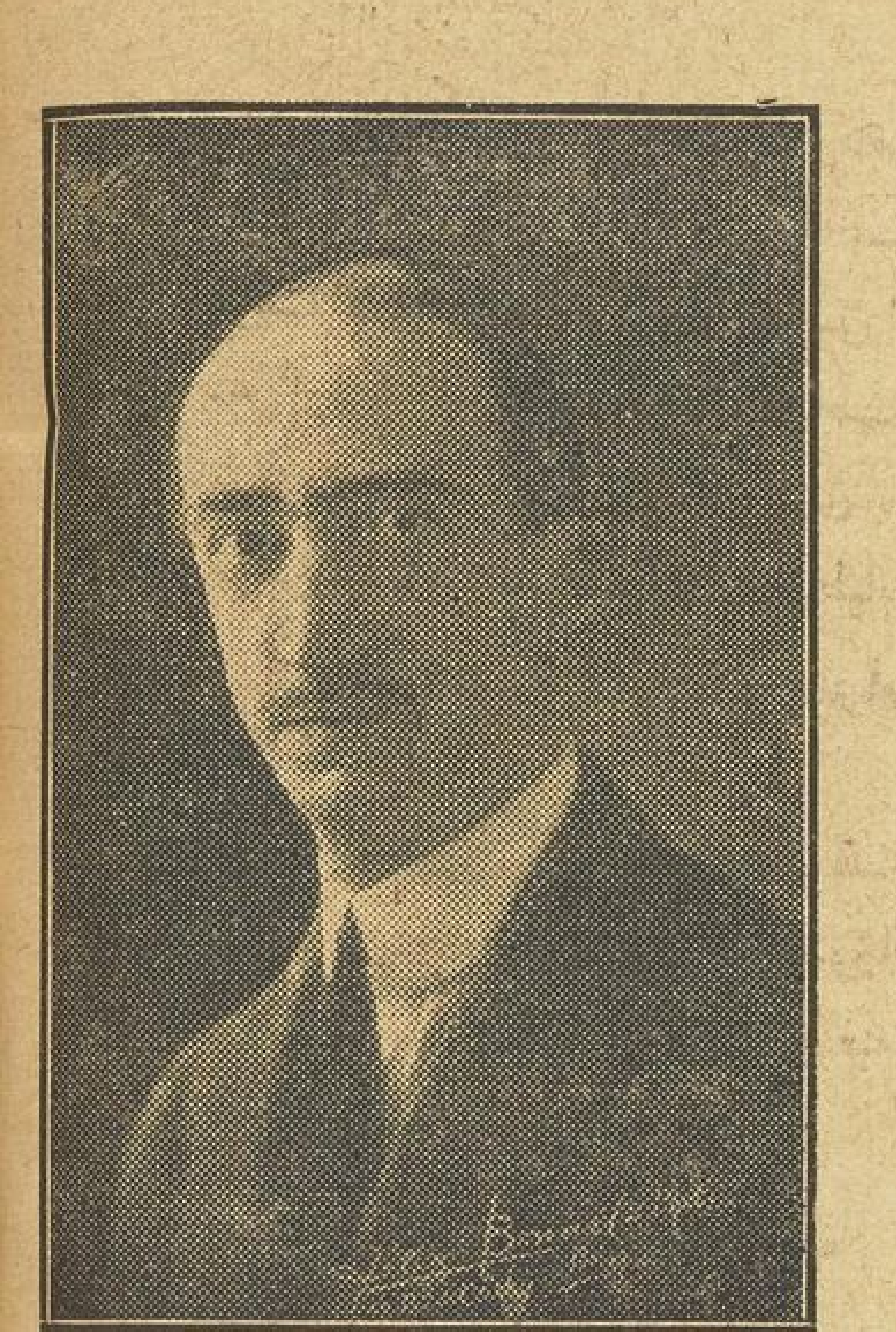
احمد عسكر

احمد عسكر مدين لنا بالشيء الكثير ! ..
فقد اشدنا به ، وجعلنا اسمه لازمة لهذه المجلة حيث فتحنا باب (الاعلانات على طريقة احمد عسكر) ،حامى حمى رمسيس... وبراه القاريء هنا امام باب المسرح الخلفى يحرسه .



عبد القادر احمد

ننشر صورة عبد القادر افندي احمد ، رئيس المكانست بمسرح رمسيس ، بمناسبة ما أظهره من الهمة والنشاط والتفاني فى اخماد النار عند ماشب الحريق فى المسرح منذ اسبوعين . وقد اطلعنا القراء فى العدد الماضى على تفاصيل ذلك الحادث



الممثل لفيسك

الممثل مرسيل لفيسك من اخف الممثلين الفرنسيين روحاً ، وأبعدهم شهرة فى التمثيل الهزلي ، وقد حضر الى الاسكندرية منذ اسابيع وقام بتمثيل سلسلة من الروايات التى اشتهر فيها ، وسيمثل ايضا فى القاهرة



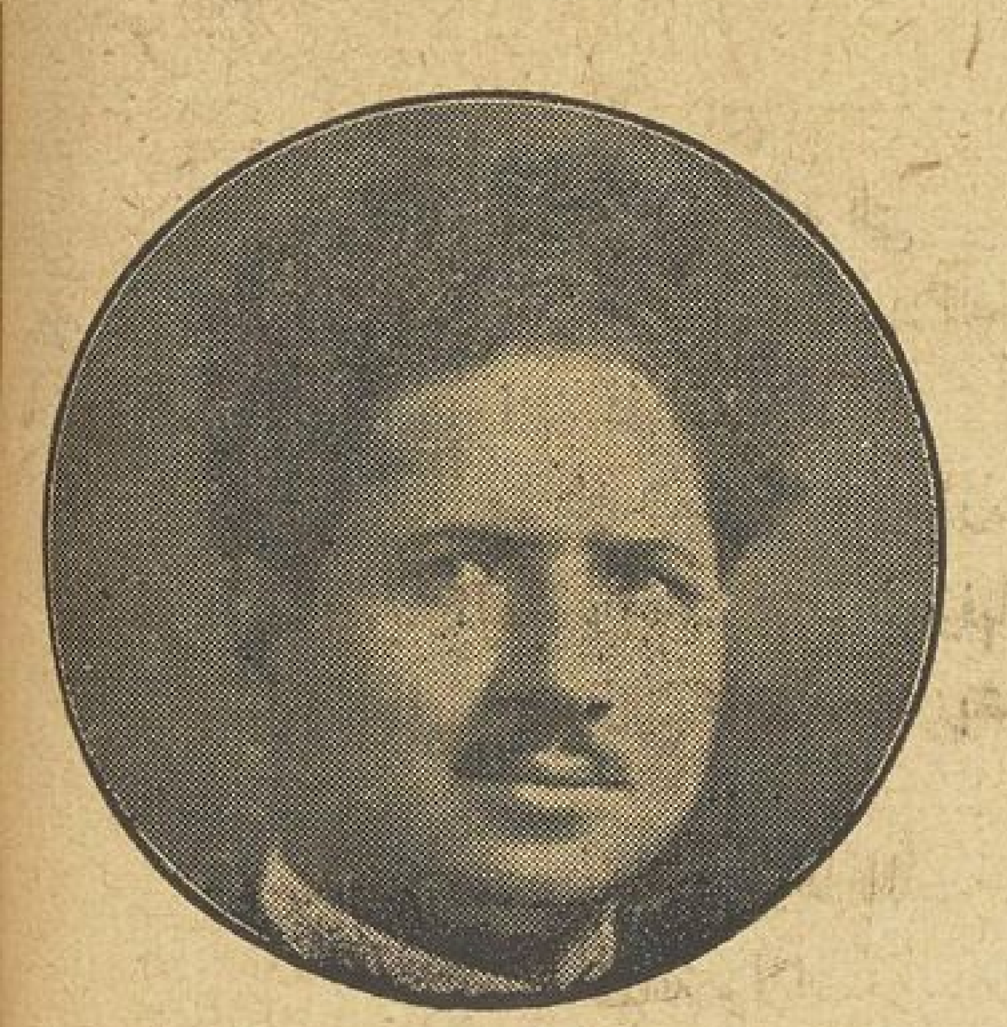
الراقصة كيكى

هى احدى الراقصات بمسرح الريحاني . وكيكى فتاة رومية يعرفها الجمهور المصري من قبل ، اذ انها ظهرت كثيراً على مختلف المسارح . وهى راقصة فنانة جميلة رشيقة امامها مستقبل عظيم



الشيخ زكريا احمد

الموسيقار الشهير الذي ملأت الحانه الروايات والمسارح ، والذي يعترف له الجميع بالتفوق والنبوغ . ننشر صورته بمناسبة وضعه الالحان البديعة لرواية « سلامبو » التى مثلتها فرقة فاطمه رشدي



محمد صالح

هو رابط النوته وواضعها للاوركستر فى رواية « سلامبو » . والالحان وضعها الاستاذ الشيخ زكريا احمد ، ونظم كلامها الاستاذ فؤاد سليم . وقد جاءت آية من آيات الفن واعجب بها الجمهور اما اعجاب

صور ... بمناسبة



(المسيو تريولو)

اختصاصي بصنع الملابس للمسارح والحفلات الراقصة . يعرفه جميع أصحاب الفرق والممثلون ورواد المراقص . ليس له منازع فى مصر ينازعه الزعامة فى ميدان عمله ودائرة صناعته . وهو الذي يصنع الملابس لمسارح الماجستيك وبرنتانيا وغيرها



(ليديا بتروفنا)

فى الكازينو دى باري ، بشارع عماد الدين ، جوقة مكونة من أجمل الراقصات وأبرعهن تفنناً . وقد سبق لنا ان نشرنا صور البعض منهن على صفحات «الستار» ونحن اليوم ننشر صورة ليديا بتروفنا ، التى يعجب الجمهور برقصها البديع كل ليلة ويصفق لها طويلا .



(محمد عبد الوهاب)

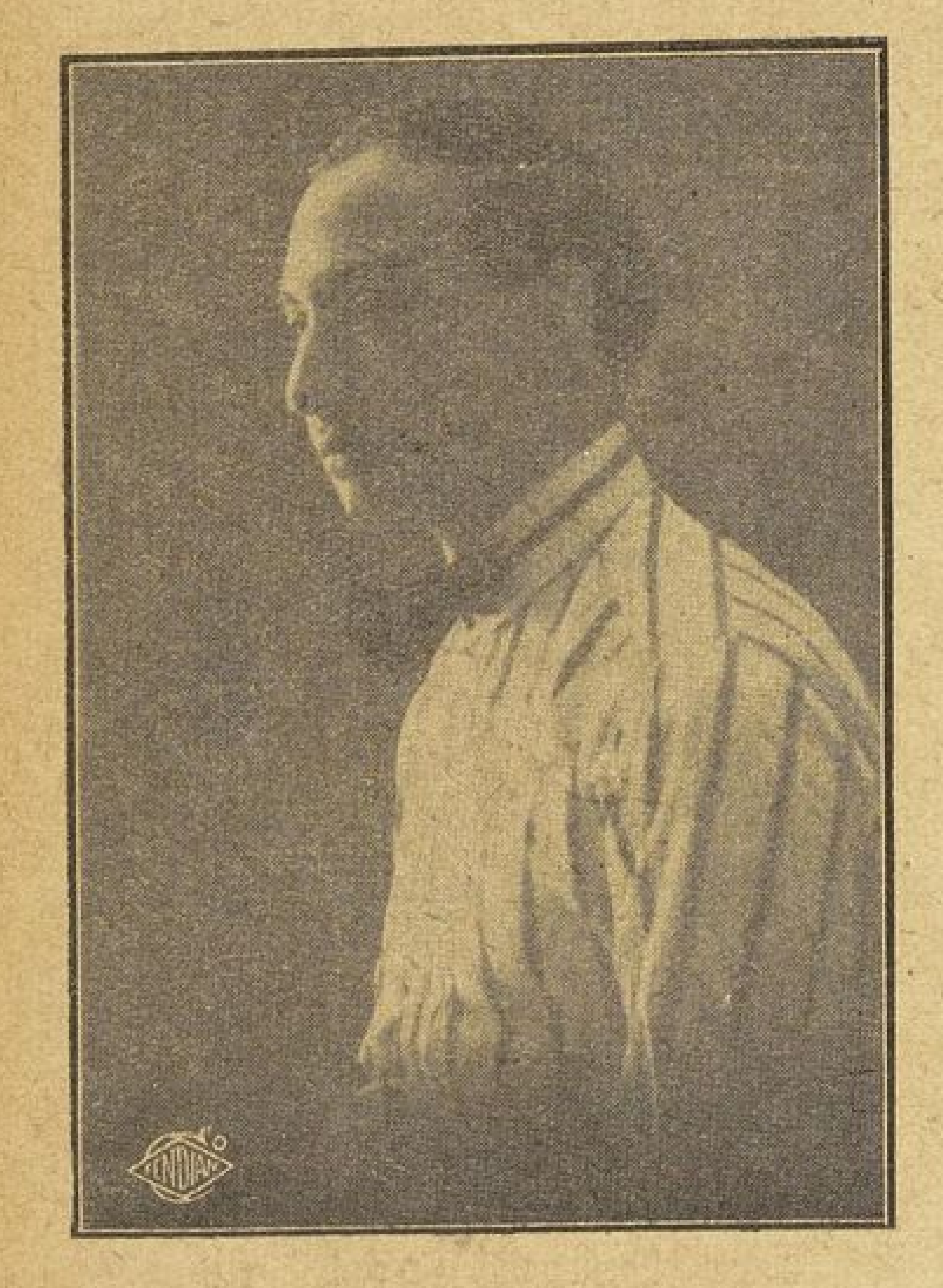
هل نحن فى حاجة الى تعريف محمد عبدالوهاب ، البلبل الصداح ، والطائر الغرد ، الذى يحلق الآن فى سماء الفن الغنائي ؟

أراد محمد عبدالوهاب أن يظهر على المسرح كممثل ومنشد فى آن واحد ، فاتفق فى الموسم الماضى مع السيدة منيرة المهدية وقام بدور مارك انطوان فى رواية « كليو بطره » ولكن السيدة منيرة لم يرقها ان يهتف الجمهور للمطرب الشاب أكثر مما يهتف لها ، ففعلت ماهو مشهور فى الوسط المسرحى وفسخت الاتفاق الذى عقد بينها وبين عبد الوهاب . ويقال الآن ان عبد الوهاب يتفاوض مع بعض المطربات لتكوين فرقة جديدة تقوم بتمثيل روايات الاوبرا . وفى هذه الايام يحي مطربنا النابغة حفلات غنائية يقبل عليها الناس اقبالا عظيما .



(عزيزه محمد)

ممثلة جديدة ، انضمت الى فرقة فاطمه رشدى . كانت من قبل تعمل فى الفرق الهزلية وتتنقل من مكان الى مكان . والاستاذ عزيز ، المدير الفنى لفرقة فاطمه رشدي ، يبحث الآن عن كل فتاة ممثلة مجهولة ليضمها الى فرقته ، وسيتيسر له هكذا ان يوجد فوجاً جديداً من الممثلات



(سيد بهنسي)

هو مطرب شاب يعرفه الجمهور المصري فقد ظهر على مختلف المسارح واعترف له الجميع بصفات وميزات لايستهان بها . وقد اتفق أخيرا مع امين افندى عطا الله ، وسيسافر قريبا الى الديار السورية ، حيث ينضم الى فرقة امين التى تعمل الآن فى بيروت .

أبطال الاوبرا

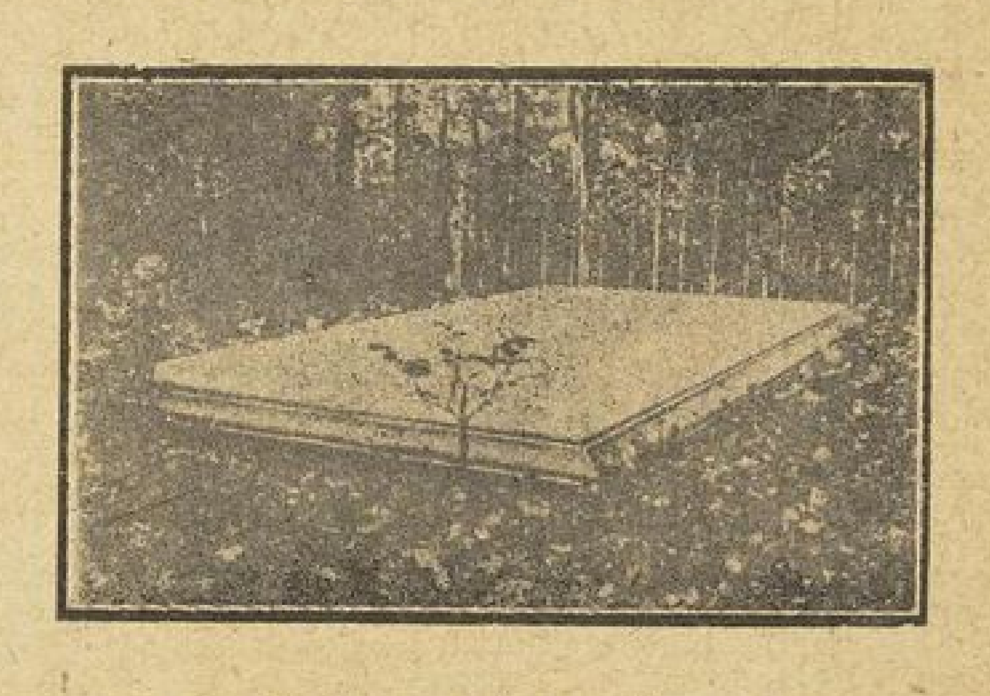


ولهلم ريتشارد فاجنر

١٨١٣ - ١٨٨٣

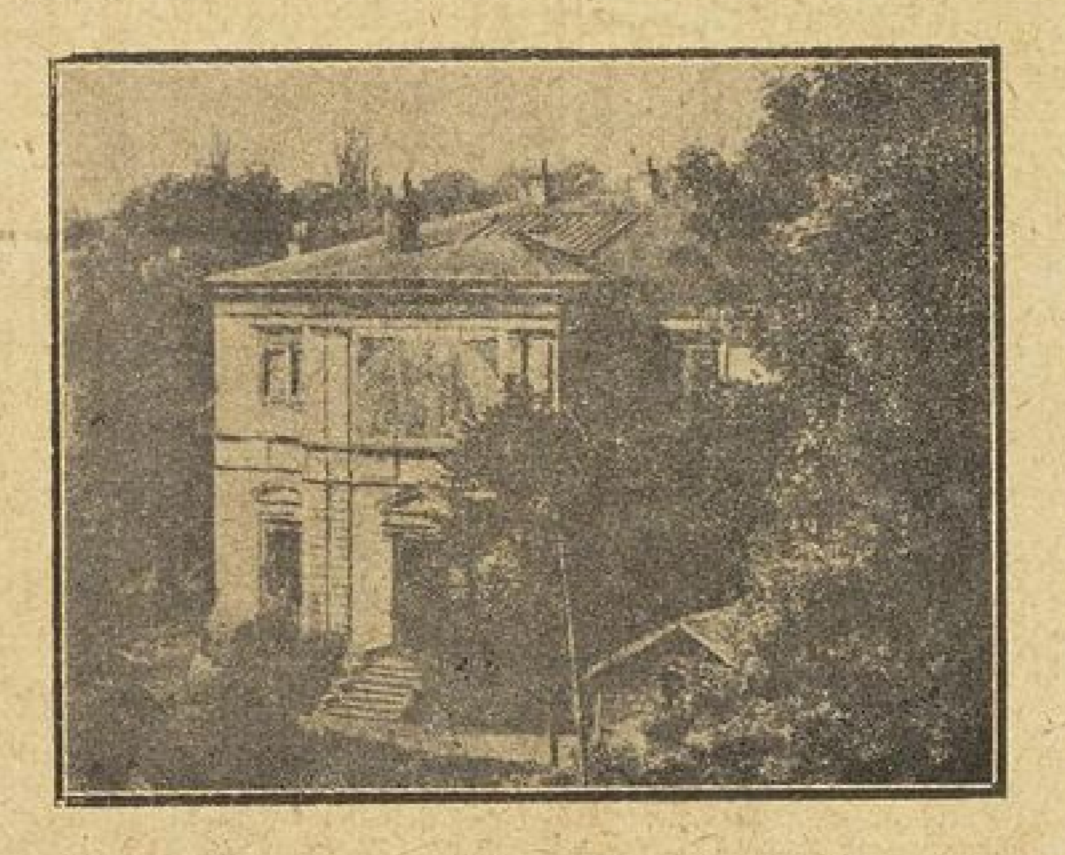
ولد فاجنر في مدينة « ليبزج » احدى المدن الالمانية، فى مايو عام ١٨١٣ ، وقد توفى والده أثر ولادته فاضطرت أمه أن تتزوج من رجل مصور يدعى فردريك هوفمان، تخلصاً من الفقر ولتتمكن من تربية أولادها .

ولما بلغ السادسة أرسلته والدته الى المدرسة الاولية ، فكان يذهب صباحا ويأتى بعد الانصراف ، فيجلس الى زوج أمه المصور ويراقبه بانتباه وهو يعمل . فسر منه وصار يعطيه بعض الدروس الابتدائية في التصوير وكان الطفل يتقدم بسرعة مدهشة. غير أن الاقدار التى أرادت لفاجنر ان يكون موسيقيا اختطفت منه زوج أمه وأصبحت العائلة بغير رب مرة اخرى . ولما شب قليلا أدخله عمه « روبرت شاير » المدرسة الابتدائية وظهر ميله الى الفنون والآداب بشكل واضح ، فكان لا يرى الا حاملا بعض كتب شكسبير يطالعها أو جالسا الى بيانو المدرسة يعزف بعض القطع الصغيرة . . . وكان كثيرا ما يضع بعض المنظومات الشعريه ويلحنها ويعرضها على اساتذته فيعجبون بها ويشجعونه على عمل غيرها



« مدفن فاجنر في قصر حديقة وانفريد »

ابتدأت حياة فاجنر الموسيقية اذ كان في سن العشرين، وقد أتم الدراسة الثانوية والتحق بجامعة ليبزج ليدرس العلوم العالية والفلسفة والشعر . وانتهت مدة دراسته فسافر الى فيرتسبرج ليقابل أخاه الذى كان يشتغل مغنيا فى احد المراسح ، ومكث معه أربعة أعوام تلقى أثناءها دروسه الأخيرة فى الموسيقى على الاستاذ « فردريك شولمان »



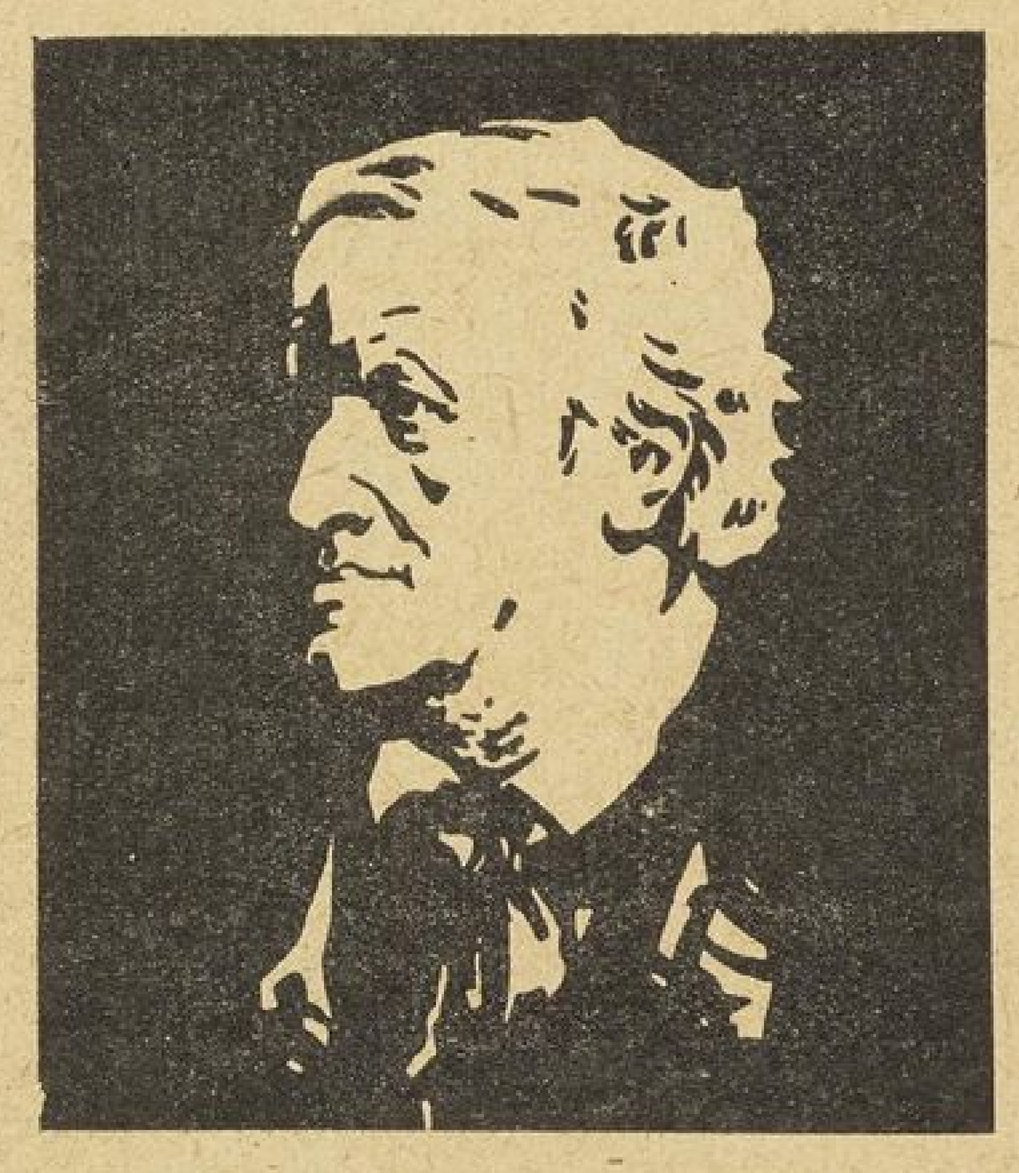
(قصر وانفريد حيث كان يقيم فاجنر)

رأى فاجنر بعد ذلك أنه سيصبح عالة على أخيه، فتركه والتحق باحدى الفرق، وابتدأ يلحن بعض الاوبرات التى سقطت سقوطا شنيعا عند تمثيلها . ومرت الايام وهو يجاهد الى أن تزوج باحدى ممثلات الفرقة التى كان يشتغل بها اذ ذاك ، وكانت امرأة ذات عزيمة فحببت اليه السفر لروسيا، فسافرا سويا الى مدينة « ريجا » وساعده الحظ فاشتغل رئيسا للاوركستر احدى دور التمثيل . ولم يمكث فاجنر بمدينة « ريجا » طويلا بل تركها بعد عامين وسافر هو وزوجته الى لندن، وبعدئذ الى برلين لحضور تمثيل روايته « المركب المحترق » التى نجحت نجاحا لا بأس به ، واستدعاه على أثر ذلك أمير سكسونيا ليرأس فرقته الموسيقية، فسافر الى « درسدن » لاستلام وظيفته الجديدة التى انتشلته من مخالب الفقر وبؤس الحياة . . .

انقطع فاجنر بعد ذلك للتأليف والتلحين فاخرج للعالم بعد أعوام ثلاثة قضاها في العمل المستمر روايته الكبرى « تانهوزر » التى حمل عليها النقاد الفنيون حملة عنيفة لانهم لم يفهموا منها شيئا وقتئذ . وهنا ابتدأ العراك بين فاجنر ومنتقديه . وقد كان فاجنر كاتبا كبيرا وشاعرا عظيما فلم يستسلم لخصومه بل قام يدافع عن نفسه، فألف الكتب الكثيرة وكتب المقالات الطويلة في الجرائد والمجلات ، انتصارا لمذهبه فى التلحين وتأييدا لفنه ، حتى انقسم الشعب الالمانى اذ ذاك الى قسمين فيما يختص بتلحين فاجنر الذى أحدث فى الجو الموسيقي عاصفة شديدة بما وضعه من الاوبرات القوية ، وبما أدخله على المسرح من أشياء ادهشت العالم ، فهو أول من أدخل الدرامة فى روايات الاوبرا ، وأول من وضع خمسة أصوات على المسرح فى وقت واحد، وأول موسيقي وضع الاصوات الشاذة للاوركستر، التى لم يجرؤ أى ماحن قبله على وضعها فى موسيقي المسارح. ولقد قامت على أثر ذلك ثورة فنية أثارها معارضو فاجنر ، وكادت تقضى عليه لولا أنه وقف أمامها وقاومها بكل ما فيه من قوة، فكتب وخطب حتى جذب اليه كثيرا من

أدباء وفلاسفة عصره أمثال الكاتب الكبير والفيلسوف العظيم (نيتشه) والشاعر العبقرى (مايرفون) وغيرهم من كبار الكتاب والمفكرين . ووضع بعد ذلك روايته الخالدة (لوهنجرين) فقابلها الشعب الالمانى بحماس لا مزيد عليه

ومرت الاعوام وهو يعمل بنشاط دائم فكتب للعالم معجزته الخالدة التى لم ولن يفكر أى ملحن فى العالم فى تلحين مثلها وهى (التترلوجي) وهي حلقة موسيقية مكونة من اربع اوبرات تهزأ بكل ما فى العالم من نوعها لحن فاجنر غير ذلك الكثير من الاوبرات أمثال (تريستان وايزولد) التى ستمثل هذا العام في الاوبرا الملكية ، والمايستيرى ، كانتورى ، وبرسيفال ، وملك بابيرت ، وكتب للآلات الوترية الكثير من القطع التصويرية التى قال عنها المؤرخ الالمانى (شارل شنفن)



« وهلم ريشارد فاجنر »

انها هدير الامواج الثائرة ، وأصوات الرعود القاصفة ، وايام الشتاء الممطرة العبوسة ، وشمس الخريف الذابله ، وليالى الصيف الجميلة الضاحكة وآلام النفس واحزان الحب وكل ما فى الحياة من اشياء نحس بها او نراها

عاش بعد ذلك فاجنر عيشة هادئة واستقال من وظيفته وسافر الى ايطاليا طلبا للراحة والسكون ، اللذين لم يعرفهما طول حياته

وقد اصيب في آخر أيامه بضعف القلب فأشار عليه الاطباء بالسكنى في (فينيسيا) فسكن بها الى ان توفى فى ١٣ فبراير سنة ١٨٨٣ بداء السكته القلبية

هذا مختصر لحياة سيد الاوبرا فاجنر وانها لحياة مملوءة بالاعمال العظيمة والصراع العنيف ، حياة متسعة الاطراف كل ما فيها يدل على نفس كبيرة وقريحة جبارة ، حياة رجل وقف امامه العالم باجمعه منتصرا لفنه حتى اكتسب المعركة اخيرا وبنى لنفسه مجدا خالدا

« محمد حسن الشجاعى »

في باريس

ماذا تصنع روز اليوسف

ربما ظن البعض من القراء ان السيدة روز اليوسف ، بعد أن سافرت الي باريس للحاق بزوجها الاستاذ زكى طليمات ، عضو بعثة التمثيل المصرية ، تقضي أوقاتها فى اللهو والتسلية والطواف على مسارح مدينة النور

لكن الحقيقة غير ذلك . فهي تشتغل مع زوجها ، كل فى دائرة معينة . وقد جاءتنا رسالة من صديقنا زكى قال فيها :

« الآن وقد ذكرت باريس اسائل نفسي ما عسي أن تثيره هذه الكلمة فى نفسك من ذكريات . ويقيني أن حدقتيك ستسبحان فى فى دمع حار ان كنت حقا قد تذوقت سحر هذا البلد ، وتعرفت الى عظمتها الكامنة فى كل ناحية من مناحى الحياة . باريس ياعزيزى كما عهدتها . جمالها متجدد كل يوم وفتنتها آخذة كلما مددنا أعناقنا الى أغلالها . نلهو كثيرا و نشتغل كثيرا . هذه هى سنة الطالب بباريس .



« روز اليوسف »

« عن دراستي لن احدثك كثيرا فانت على علم بمحتوياتها . وها أنا احاول جهدي أن أكون على ثقافة فنية حقة ، استطيع معها أن أقدم ما يدخل دما جديدا على مسرحنا الهزيل المريض فى سائر اعضائه

« اما الاستاذة (روز) فتتقدم بخطى مارد من الجان فى تعلم الفرنسية ، وهاهى توجه ارادتها الكبيره نحو درس لغة غنية بآدابها المسرحية ، لاغنى للممثل أو من له اتصال بفن التمثيل عن درسها وتحصيلها تحصيلا وافيا وقد التحقت بجامعة السربون وستحضر (الكور) ابتداء من ديسمبر

« والسيدة (آمال) تستقبل الطريق المؤدي الى مدرستها كل صباح فى صباح وتهليل لتعود فى المساء فترجمنا بما علق بذاكرتها من اللغة الجديدة . وانى احيي حياة جديدة بين صغيري (روز) و(ميمي) واجد فى اقبال الاولي على الدراسة ، ومن ضحكات الثانية أكبر مقول لى على التحصيل »

فنهنىء الاسرة الفنية بهذا الجهاد المستمر ، الذي نرجو منه الخير لمسرحنا القومى .

المسرح فى أسبوع

بدائع الفن الثلاث

سلامبو — ملك الحديد — الحساب

وأنا أيضا سأتناول روايات هذا الاسبوع بالنقد والتمحيص

فضل من صاحب «الستار» أراد أن يدفع به اساءة الاسبوع الماضى. ألم يكافنى بالجولة فى اسبوع الخمود والجمود ؟

ألم يعرضنى للغضب أو على الاقل للعقاب؟

ألم يحاول أن يحرج هذا القلم الضعيف ، ويدفع به الى مأزق ضيق ؟ ولكنه لم ينل منه شيئا . . .

ولن يستطيع هو ولا سواه أن ينال شيئاً

أصحاب المسارح لم يغضبوا ، لانى لم أعمل على اغضابهم

ومديرو الفرق لم يتألموا ، لانى لم أتعمد ايلامهم

وآية ذلك انى تمتعت بمشاهدة الروايات الثلاث : سلامبو — ملك الحديد — الحساب

وأخذت مكانى في دار التمثيل ورمسيس والماجستيك ...

وما زالت الثغور باسمة عن ود واخلاص والقلوب مطوية على الغبطة والحب والسرور والايدى تتصافح تصافح الولاء والاخاء والمجهودات تلتقى فى نقطة واحدة: « الصالح العام »

ولا أزال أجمع بين دالتى عليهم ، وحريتى بينهم، واضم بين اعجابى بهم ، لو مى لهم

تكذبون أيها المغرورون الافاكون

ليس فيهم الا قلوب طاهرة ، لا تعرف الحقد والحنق ،و نفوس عالية، الفت الصراحة والصدق ، وارواح وثابة لاتهد أثورتها ولا تسكن،وعواطف مشتعلة،لا تطفأ جذوتها ولا تخمد

واذا كنت منيت بالكتابة عن أسبوع الوسن والغفوة

فقد قدر لى أيضا ان اكتب عن اسبوع النشاط والنشوة

كان الامس فاترا جامدا ، وطلع اليوم متقدا حارا



جان دي بلزك ممثلة دور سلامبو في السينما

وكما قلنا فى العدد الماضى نومة : تعقبها اليقظة ، وخطوة كانت الى الوراء ، تتلوها وثبات الى الامام

فاين روبيلاس من سلامبو ؟

وأين الوطن من ملك الحديد ؟

وأين زهرة الربيع من الحساب ؟

وأين المسارح الثلاثة ، بالامس لا تسمع بها الا همسا ، منها اليوم وقد دوت أرجاؤها بالتصفيق ؟

وأين تلك الوجوه التى كانت تعلوها الكآبة ، وقد أصبحت ممتلئة بسيل من العواطف ، تتقاذفها أمواجه ، ويتلاعب بها تياره ؟

وأين ذلك الممثل الذى عراه الوجوم والظلام ، وقد أصبحت تتلألأ فى وجهه الأنوار والاضواء ؟

والاسد يتراجع اذا أراد الوثوب

وقد يقتم الجو قبل أن ينهمر الغيث !

سلامبو

بقلم حبيب جاماتى

ألم يخلف جوستاف فلوبير ثورة في عالم الادب الفرنسى بروايتيه مدام بوفارى وسلامبو ؟

ألم يرحل الى تونس القائمة على انقاض قرطاجنة ، وهناك في جوف الصحراء ، قضى عشرة أعوام ، يتلقى فيها الوحى عن آثار قرطاجنه الصادقة ، ويستقى التاريخ الحق ، من منابعه الصافية العذبة ، ويستنزل الالهام على روحه ، من أرواح تلك الامة القديمة البائده ؟

ألم يقم الباحثون والمؤرخون بثورة عنيفة ، غايتها القضاء على روايته ، فنسبوا اليه الخيال الكاذب ، والقصة المختلقة ؟ولكنه أقنعهم وأفحمهم ، والقمهم حجرا قطع السنة السوء .

كانت قرطاجنة دولة بحرية عظيمة، وكانت تنازع روما السطوة والسلطان ، لابد لها من جيش برى ، حتى تقوى على مصادمة خصومها الاقوياء اذن فلا بد من جماعة الجنود المرتزقه، تغريهم من مختلف الامم والاجناس ، بالمال

ولكنهم مأجورون ، لا يدافعون عن قرطاجنه بقلوب أهليها ولا بارواحهم وعزائمهم

والاجير اذا حبست عنه أجره ، هاج وثار ، لان الدافع له على العمل هو المال ،فاذا نضب معينه ، نزع الى السلب والنهب وانتهاك الحرمات

ولكن هؤلاء البرابرة المتوحشين يحبون ولهم قلوب تخفق . ألم تصب سلامبو ، ابنة هملكار ، زعيم الثوار ، بسهام لحظها ،فى صميم فؤاده ، فسلم لها مئزر تانايت المقدس ،الذى كان سر قوة أهل قرطاجنه وجبروتهم ؟

ألم يسر به أسر القلب ، الى اسر الجسم ، فنال الاول من روحه ، ونكل الثانى بقوته وبطشه ؟

ألم يترك فريسة الساخطين من اخصامه ، يتناوله كل منهم بثلاثة من أصابعه ، حتى وصل الى الهيكل دامى الجسم والحشا ، منهوك القوى والعاطفة ؟

ماتهو ، زعيم الثائرين ، اسره الجمال ، ولم تأسره القوة ، وسلم لحبيبته ، ولم يسلم لاخصامه ، وسقط فى ميدان الهوى وانتصر فى ميدان القتال

والحب اعدى اعدائك واحبهم الى نفسك ، واكثرهم خطرا عليك ، لانه بين جنبيك لاقبل لك بدفعه ، وفى فؤادك وقلبك ، لا يمكنك أن تتقيه

وسلامبو أيضا كانت تحبه ، والبطولة تعشق ، كيف كانت الشخصية التى تلبسها ، والشجاعة تحب ، وان كانت فيمن تحول بينك وبينه الفوارق الكبيرة البعيدة المدى

ألم تطعن نفسها ، وقد كلفت ان تطعنه على مذبح الآلهة ؟

جادت بحياتها ، استبقاء لحبها وغرامها وهذه هى أعلى درجات الحب ، واقصى مراحله ، وارفع مراتبه . وعذاب النزع ، اهون بكثير من عذاب النفس

حسبها ان ردت لبنى قومها المئزر ، فاستردوا به الحياة والقوة

اذن ففى العالم الآخر حيث تنمحى الفوارق وتزول الدرجات ويتساوى الجميع ، وتطهر النفوس والقلوب ، ستلتقى بماتهو ، وتناجى ماتهو ، وترتمى بين احضان ماتهو

وما احلى واعذب هذا اللقاء ! ! !

الرواية كثيرة الحوادث وحسبى ، أن اثبت لك أساسها لتعرف على أية دعامة شيدت ، ولتفهم الروح التى أملت على المؤلف روايته .

يضايقنى حقا هذا الفراغ المحدود من الصحيفة الذى لاأستطيع ان اتعداه

أنه يرغمنى على ان أكظم الثورة فى صدرى ، فلاينال القارىء منها الاما نال العابر على الشاطىء من رشاش الامواج المتلاطمة

اما من تتلاعب به وسط الخضم الصاخب فثائر محزون

أو كما يصل اليك من انة المذبوح ، يرسلها صدره المضغوط ، مع دمه المنحبس فتتألم لها . ولكن أين ذلك من آلام النزع !

«سلامبو» تحفة الموسم الى اليوم ، وقد تكون



بشاره واكيم ممثل دور سبنديوس
فى رواية سلامبو ، بدار التمثيل العربى

الى النهاية ، وان كنت لأرجو ذلك

أحب هذا الالم الذى ينفذ الى صميم فؤادى ، وان استدر دموعى ومزق قلبى .

وفى اللحظة التى يلتقى فيها تصفيق كفى بعبراتى المنهمرة ، اعتقد اننى طروب بالفن الناهض ، وان هذه هى دموع الفرح المحزن ، والألم الجامع لاشد أنواع السرور

الممثل الذى يبكينى أحبه ، والممثلة التى تثير فى نفسى آلامى العميقة اعشقها !

هذا هو مقياس الجمال عندى ، مبعثه الفؤاد لا النظرة ، ومكانه الروح العالية السامية لا الظواهر الكاذبة الخداعة

وسلامبو – تأليفا واقتباسا واخراجا وتمثيلا ، كانت تلك الرواية التى بحثت عنها طويلا – حتى اهتديت اليها فى دار التمثيل

أكبرت المؤلف لانه اهل للاكبار ، وقدرت المقتبس لانه يستحق التقدير ، واعجبت بالمخرج ، لانه جدير بالاعجاب ، وأحببت الممثلين جميعا لانهم استطاعوا أن يصلوا الى قلبى ، من الناحية الوحيدة التى يمكن الوصول اليه منها

يقولون ان على الناقد واجبا حتميا ، هو استعراض الروايه ، مواقفها ، و مناظرها وممثليها

وقد استعرضتها فلم اجد الا ابداعا واحساناً

وحسب القراء من ذلك ان ارادوا انصافى وانصاف خدام التمثيل

ملك الحديد

تعريب فتوح نشاطى

قد يتاح للمؤلف الخامل ، من يصعد برواياته الى سماء ، لا تصل اليها احلامه وامانيه ، وقد يصاب المؤلف النابغة ، بمن يهبط بمجهوده الى درك لا يتفق مع كرامة هذا المؤلف العلمية ، ومجده الفنى

جورج اوهنيه لم يكن ذا شهرة واسعة ، ولم يستطع ان يرتفع الى حيث يتربع المؤلفون الافذاذ ، بالرغم من محاولته ذلك اكثر من مرة . فقد دبج قلمه عددا غير قليل من الروايات ، لم ينجح منها الا رواية « ملك الحديد »

على أن هذه الرواية نفسها ، كان نصيبها من النجاح محصورا فى دائرة ضيقة ، ولم تمثل على المسرح الا اياما معدودة لم نسمع بعدها عنها شيئا

ولكن الاستاذ النابغة يوسف بك وهبي استطاع بفضل ما أوتي من قوة في الاخراج والتمثيل، وبفضل ما يعاونه به أبطال مسرحه، ان يرفع تلك الرواية الى مستوى روايات ساردو وهوجو، حتى وشكسبير العظيم

وهكذا يستطيع الممثل الفذ، أن يصور لك عيب المؤلف مفخرة تصفق لها، وأن يلبس سيئته في ثوب الحسنة التي تملك اعجابك واكبارك

والرواية بحق مفخرة من مفاخر رمسيس، ومعجزة من معجزاته، بالرغم من تغالي المؤلف دون سواه في بعض المواقف، مغالاة ذهبت بالكثير من روعة الحق، وقضت على ما للحقيقة من جلال

أما «كلير» فقد وفق المؤلف الى أظهار شخصيتها بشكل بديع وحقيقي. فهي آنسة نبيلة، يجري في عروقها دم النبلاء حارا. ولهذا فكثيرا ما رأينا العزة والشرف والأباء فالكبرياء، تلك الصفات التي امتزجت بأرواح جماعة الاشراف، بارزة ظاهرة في جميع مواقف الرواية

ارأيتها وقد علمت بانصراف خطيبها الدوق عنها، وعزمه الاقتران باحدى الفتيات الناشئات من غير طبقتها، كيف غامرت بالحب الذى نشأ عميقا في قلبها، واوقفته الى جانب المسيو فيليب، وقد جاءها يطلب يدها، تصارحه بأن هذا هو خطيبها؟ أرأيتها وهي في منزل زوجها، وقد هدأت في نفسها ثورة الحنق والغضب على الدوق، وعادت نيران حبها اشد ما يكون اشتعالا واتقادا، فصارحت ذلك الزوج الذي وضع بين يديها آماله وسعادته، انها تزوجت به عن غير حب، وان قلبها ما زال يخفق خفقته الاولى، غير مبالية بسحق قلبه وتمزيق فؤاده؟ أرأيتها وقد احست بعقارب الغيرة تدب في قلبها حين ابصرت الدوقه أتناييس، التي زاحمتها على حبيبها الاول، وانتزعته منها، وعادت تطعنها، في اغراء زوجها، وايقاعه في حبائلها، كيف طردت هذه الدوقه، على ملأ من جمهور المدعوين احتفاء بشفائها، بأنفة وكبرياء؟

ارأيتها حتى بعد أن علمت بأنها لم تكن ذات ثروة عندما تزوجها فيليب، وانه بالرغم من قسوتها عليه، كان بها بارا، ولها وفيا، حتى عرض نفسه للمبارزه من أجلها، كيف قضت ليلة المبارزة، لا يغمض لها جفن، تختمر في نفسها عاطفة الولاء والوفاء له، فتسرع الى رحبة قصرها تقطعها، والى درجات السلم تنزلها، املا في استعطافه، واعادته الى احضانها، زوجا محبا، حتى اذا قاربت بابه، عاودتها العزة، فمنعها كبرياؤها

ماري منصور ممثلة دور اتناييس برواية ملك الحديد

ان تتم ما بدأته، وعادت ادراجها الى مكانها الاول؟ ارأيتها وقد علمت بمكان المبارزة وميعادها، تلك المبارزة التي كانت السبب فيها، تخطت جميع الحواجز، واسرعت بصدرها تحمل فيه تلك الرصاصة التي كادت ترديه صريعا؟

والتضحية اسمى درجات عزة النفس، واقوى عوامل الكبرياء. هذه هي المرأة النبيلة، اجاد المؤلف تصويرها اجادة تامة

اما فيليب فقد تغالى في موقفه مغالاة كبيرة، واكبر ظني انه اراد بهذه المغالاة، ان يعطي الرواية روحا نافذة من التأثير. انه رجل توصل بجده الى بناء مجده، في نفسه الكثير من العظمة، عصامي لم يستند الا على مجهوده وقوته، احب كلير فسحقت قلبه بانصرافها عنه، في الوقت الذي ظن فيه انه قريب منها كل القرب. ولكنه استطاع ان يكتم عاطفته وهو يعالج في نفسه ثورة عنيفة. انه لا يزال يحبها، ولكنه يتظاهر بعدم الاهتمام بها

ألم يقف الى جانبها يشد أزرها ويعمل على ارضائها؟

ألم يوافق على زفاف شقيقته الوحيدة التي يحبها من كل نفسه الى شقيقها أوكتاف؟

الم يعرض حياته للخطر ويقبل المبارزة استبقاء لكرامتها؟

ألم يقسم ثروته بينها وبين اخته في وصيته، التي جهزها قبل المبارزة؟

الحق ان الانسان البشرى، لا يمكن ان يكون قادرا على كتمان عاطفة عميقة في نفسه كتمان فيليب، ولا أن يتجاوز عمن تعمدت ذبحه بقسوة، فيغمرها بكل هذا العطف.

هنا موضع المغالاة في الرواية، ولكنها كانت مغالاة اظهرت مقدرة استاذنا النابغة، وقوته الفنية

أي هول ذلك الذي اجسمته في موقفه في نهاية الفصل الثاني، وقد صارحته بأنها لا تزال وفية لحبيبها الاول بالرغم من هذا الزواج!

واية ثورة تلك التي قامت في نفسه حين ارتمت على قدميه تستعطفه وتطلب منه الصفح والسماح بزواج شقيقها من شقيقته!

وهو مع ذلك يغالب عواطفه، ويتكلف الصدود والجفاء. واية ليلة عنيفة تلك التي قضاها، وهو يحس باضطرابها في غرفتها، وتخطيها درجات السلم، في الليلة الاخيرة التي سيذهب في صبيحتها الى ميدان المبارزة!

وأي موقف أشد تأثيرا وأقوى وقد حمل رأسها بين ذراعيه، وقد تلقت عنه رصاصة خصمه في صدرها، لا تطلب منه شيئا الا

ان يقول لها: « انى أحبك! »

مقدرة يا أستاذى، انا أول المعجبين بها

لقد كانت حركاتك وامارات وجهك آية من آيات الفن

وانا — علم الله — اكثر الناس اعجابا بذلك التمثيل الصامت

انه أشد أثرا في النفس من أقوى ماخطه يراع ، وجادت به قريحة، لان الالم النفسانى العميق هو قلمه ، والجسم المثقل الحزين هو صفحته، وشتان بين ماتمليه النفس وماتجود به القريحة ، وشتان بين مايخطه القلم ومايسطره الألم !

الفرق كبير تحس به أقل النفوس احساسا وأخمدهن شعورا

فتهانى الصادقة ، واعجابى الشديد!

الحساب

بقلم بديع خيرى

حسبنا مامر بنا من حديث كان لعاطفة الألم النصيب الاوفر منه ، ولاحدثك الآن حديث الفكاهة والسرور

«الحساب» قطعة صحيحة تعالج الكثير من امراض بيئتنا المصرية ، فى قالب فكه جميل ، وعبارة عذبة

والنصيحة مرة المذاق لا تألفها النفوس كثيرا .

فاذا أحطتها بشىء من الفكاهة الشيقة كانت عذبة مريئة

لى رأى فى التمثيل الكوميدى يحتم على الواجب ان اجهر به

لاأنظر اليه نظرتى الى ملهاة اتسلى بها

ولا أرود مسرحه ابتغاء قتل الوقت ، وترويح النفس

ولا آخذ فكاهته بعباراتها ، دون أن ينصرف ذهنى الى مغزاها

أرى فيه مدرسة مثمرة للشعب يتلقي بها العظة ومكارم الاخلاق

وأرى فى ممثله استاذا قديرا يستطيع ان يصل الى قرارة النفس باسرع من ممثل الدرام والتراجيدى

سهل لديه أن يبعث في نفوس السذج من العقائد والمبادى مايقلب عالما بأسره

ولو شاهدت العامة ، الذين لم يكن لهم حظ كبير من العلم ، وهم يتلقون وحيه ، حين يستثير عواطفهم وينتزع اعجابهم ، لعلمت مقدار ما لهذا النوع من التمثيل من خطورة

فهو اذن مدرسة الاغلبية الساحقة ، والسواد الاعظم يجب أن يعنى أولو الامر بمراقبتها ،حتى لاتساق الجماهير الى الفوضى الاخلاقية



جانيت حبيب ممثلة دور ماريكا برواية الحساب

يجب ان يعنى به مديرو الاجواق ، لانه نوع رائع من أنواع التمثيل ، وسر نبوغ الكثيرين من المؤلفين والممثلين

يجب ان يعنى به الممثلون ، فيعلمون أن الاعين تراقب بدقة كل حركة يأتونها على المسرح .

يجب أن يعنى به النقاد ، فيبذلون له من عنايتهم بمقدار مايعرفون من أنه مجموعة الشعب ، ومسلطة على عقائد الجمهور

يجب أن يعنى به الشعب ، فيشجع القائمين به ، ويعضدهم ، حتى يصلوا به الى الكمال

قد يكون لى من تعليمي ، مايحول بين نفسى والرذيلة .

وقد أقاوم الرأى الخطير ، الذى لايتناسب مع تقاليدى وعوائد بلادى

ولكن العامي الساذج لاتتوفر لديه هذه القدرة ، لان نفسه على الفطرة تميل الى قبول كل شىء ، ويسهل توجيهها الى اى طريق

ومن هذه الناحية نشأت فى نفسى فكرة العناية التامة بهذا النوع من التمثيل الهزلى الجدى!

فهل رواية « الحساب » ، سدت في العالم التمثيلى هذا الفراغ ؟

نعم . . .

الاساس الذى قامت عليه الرواية أن الاهمال البسيط قد تنشأ عنه ثورات عائلية عنيفة .

ولو كان المؤلف قصر موضوعه على هذا لجاءت قصته خالية من كل ما هو جديد ، ولكنه استطاع بمهارة ، أن يسوق لك سلسلة من الحوادث ، متماسكة متناسقة ، محبوكة الاطراف ، ألم فيها بالكثير من أمراضنا الاجتماعية ، بعبارة ظريفة ، ونقد لا يتألم منه اى انسان

ألم يحكم على عنبرى بك بالسجن، فاستطاع أن يزج فيه غيره ، وان تصل الى هذا الغير الهدايا من الخارج ؟

او ليس هذا خللا فى مصلحة مصرية كبيرة ، ذات نظام خاص ، وقوانين خاصة ؟

أو لم يخالل عنبرى بك احدى الاجنبيات بالرغم من انه ذو عائلة ، يعولها مع شقيقته التى خلفها ابوها له يتيمة فريدة ؟

أو ليس هذا عيباً من عيوب الشباب المصرى ؟

أو لم يظهر جماعة الدجالين الذين ينتسبون بغير حق الى رجال المحاماه ، وغشهم ، واستغلالهم بساطة السذج ، لاستدرار المال منهم ، وهم اجهل الناس بالقانون وبحرفة المحاماة الشريفة ؟

أولا ترى هذا المثل امامنا فى ظروف كثيرة ؟

ألم يظهر لنا فى قالب ظريف ، مالا يزال عالقا باذهان المرأة المصرية من مرض الزار القتال ، الذى طالما شكونا منه ؟

أو لانزال نرى آثاره ، حتى فى الاسرات الكبيرة ؟

ألم نشك من تداخل أصحاب النفوذ فى مصالح الشعب ، يتحكمون فيها وفقا لرغباتهم ، معتمدين على ما لهم من سطوة وسلطان ، لانتهاك حرمة القانون الذى نصبتهم الامة للذود عنه ؟

أوليس هذا مرضا من امراضنا الاجتماعية ؟

ألم يظهر لنا غرام النساء بالزواج مهما كبر سنهن ، وحبهن لمن يطربهن ، ويثنى عليهن بغير حق ، استدرارا لعطفهن ، وطمعا في تأييدهن ؟

ألا ترى هذا شائعا بيننا ؟

اذن فالرواية جامعة حافلة بالكثير من امراضنا وادوائنا ، فاذا اضفت الى ذلك الفكاهة العذبة ، التى تحملك على أن تسيغ العلاج من هذه الامراض ، ايقنت معي أن رواية «الحساب» هي خير ما اخرجه الماجستيك هذا العام

والالحان !!! الا تملك عليك حواسك ، وتحس بوقعها عميقا فى نفسك ، و بنغمتها اعذب ما يكون لسمعك ، واسرع ما يكون الى قلبك ؟

ومـا دامت الروايه تجمع بين دقة الوصف ، وعذب الفكاهة ، وقوة اللحن ، والنقد البرىء الظريف ، فهى احدى الطرف الغالية ، التى يفخر بها المؤلفون ، والممثلون وخدام التمثيل بوجه عام .

الخاتمة

أرى من واجبى قبل أن أضع القلم ان اعتذر لابطال التمثيل وبطلاته فى هذه المسارح الثلاثة ، أن لم أكتب عن كل على حدة ، شارحا مختلف المواقف ، ومقدار المجهودات التى بذلت ، فان روعة الروايات الثلاث وقوتها ليست الا مستمدة من قواهم مجتمعة . واقسم لو انى لاحظت عيبا أو نقصا فى التمثيل ، لما توانيت عن اثباته

نجح الجميع فبارك الله فى الجميع !

« عبد الرازق »

فيلم ايزيس

ليلى

بدأت السيدة عزيزة امير تعرض رواية « ليلي » بسينما مترو بول ، يوم الاربعاء الماضى



عزيزه امير ، في دور ليلي

١٦ نوفمبر ، وستظل الرواية تعرض فيه الى يوم الثلاثاء المقبل

وقد أقبل الجمهور على مشاهدة هذه الرواية المصرية الاولى ، التى تولى اخراجها مصريون وتقوم بالدور الهام فيها أول سيدة مصرية اشتغلت فى السينما ، اقبالا عظيما لم يكن له مثيل في العاصمة من قبل . وبلغ الازدحام على شباك التذاكر درجة لم نعهدها قط .

وكان الناس يضطرون الى ابتياع تذاكرهم قبل يوم كامل لكى يتسنى لهم وجود محل فى الصالة

وهـذا يسر كل مصرى ومحب للفن .

وقد سبق وقلنا ان السيدة عزيزة أمير استأجرت سينما مترو بول لحسابها الخاص مدة الاسبوع الذى تعرض فيه روايتها ، وانها دفعت مقابل ذلك لادارة السينما مبلغ اربعماية جنيه . ولا شك فى ان مدخول الشباك فى الليلتين الاولى والثانية قد فاق هذا المبلغ

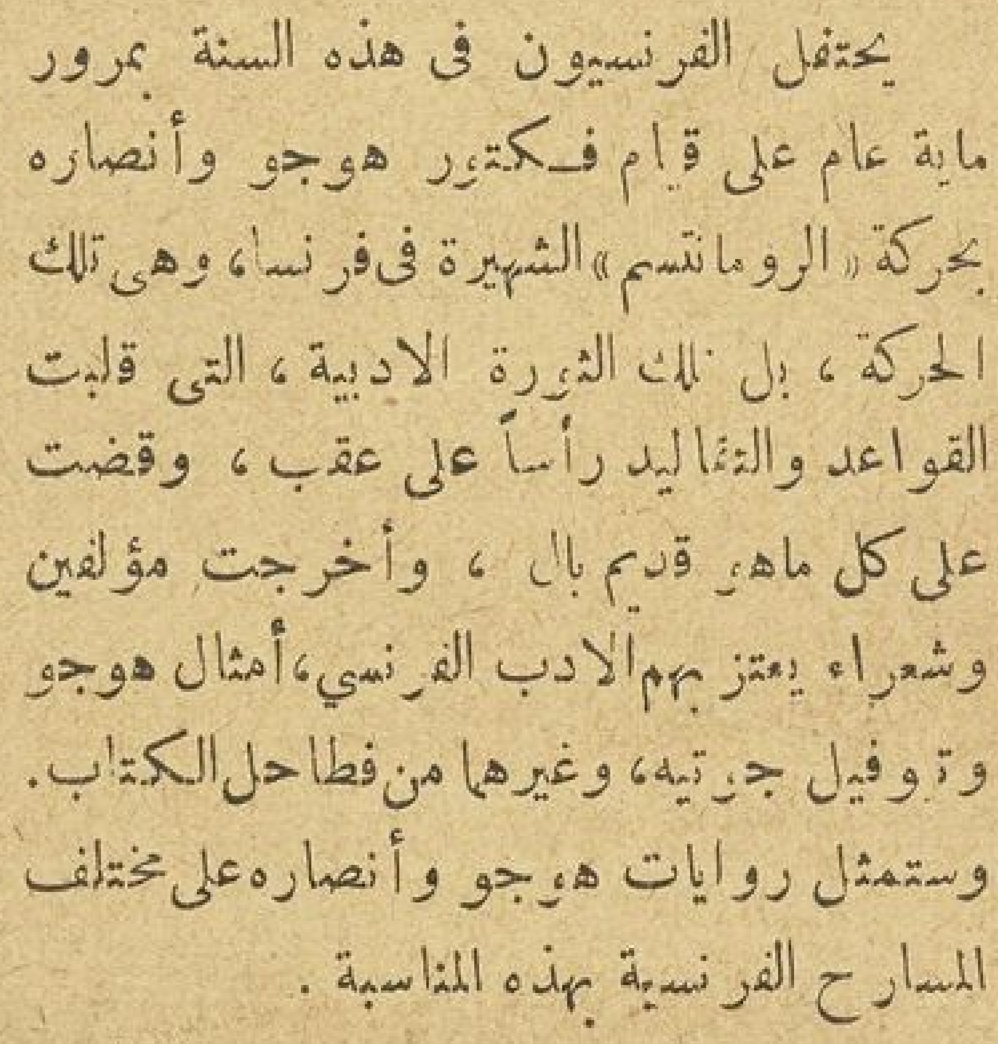
ولنا كلمة في الرواية واخراجها وتمثيلها نرجئها الى العدد القادم

وبهذه المناسبة نذكر أننا قلنا في العدد الماضى أن سينما ايديال بشارع عابدين قد اتفق مع السيدة عزيزه أمير على عرض الرواية مدة اسبوع كامل بعد عرضها في مترو بول . لكن الذى حمل الينا هذا الخبر كان مخطئاً . فنأسف لذلك ، اذ أن أصحاب الشأن أفادونا أن الاتفاق لم يتم بين السيدة عزيزه وادارة سينما ايديال على شيء

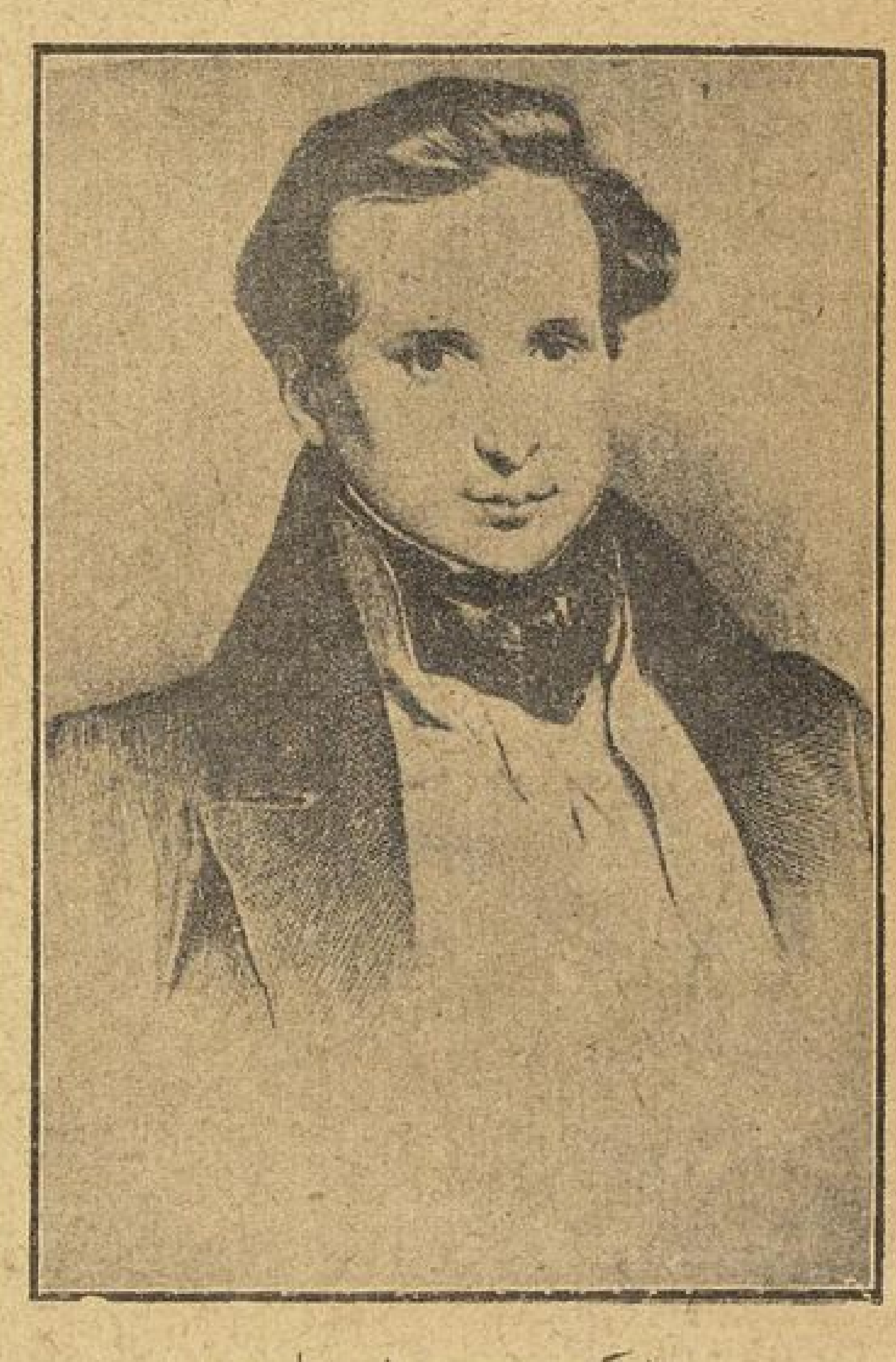


من العالم الأوروبي

لمراسلنا بباريس



يحتفل الفرنسيون فى هذه السنة بمرور ماية عام على قيام فكتور هوجو وأنصاره بحركة «الرومانتسم» الشهيرة فى فرنسا ، وهى تلك الحركة ، بل تلك الثورة الادبية ، التى قلبت القواعد والتقاليد رأساً على عقب ، وقضت على كل ماهو قديم بال ، وأخرجت مؤلفين وشعراء يعتز بهم الادب الفرنسي، أمثال هوجو وتوفيل جوتيه، وغيرهما من فطاحل الكتاب. وستمثل روايات هوجو وأنصاره على مختلف المسارح الفرنسية بهذه المناسبة .



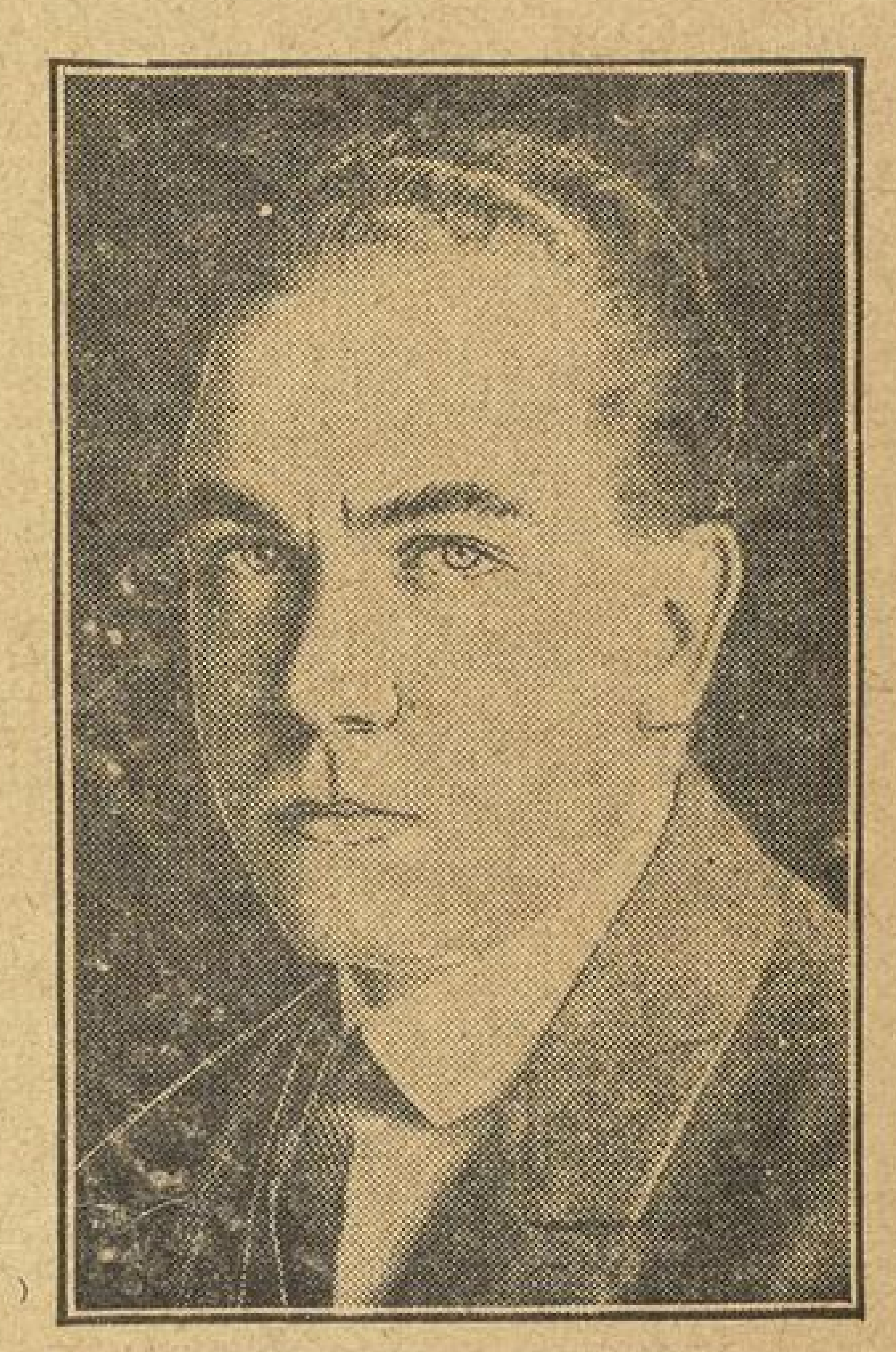
« فكتور هوجو في شبابه »



« مونيه سوللي فيدور أوديب الملك »

ويستعد البعض من المشتغلين فى السينما لاخراج رواية «أوديب الملك» التى سبق ان أخرجها الممثل الكبير مونيه سوللى وسقط فيها ، ولم يعرف بعد الى أى ممثل سيعهد بالقيام بدور أوديب

وهناك شركة أخرى تريد أن تخرج فى السينما رواية «المزيفين» وهى حكاية ماحدث فى هنغاريا منذ سنة ، عند ما قام فريق من أبناء تلك البلاد ، وعلى رأسهم بعض الاشراف والوزراء ، بحركة ترمى الى اعادة الملكية الى هنغاريا . ولما كانت تنقصهم الاموال فى ذلك الوقت فقد عمدوا الى تزييف النقود ، فزيفوا الملايين من الفرنكات الفرنسية ، كل ذلك فى سبيل خدمة مبدأهم السياسي. وقد ألقي القبض عليهم عندما افتضح أمرهم، وحكم عليهم بالسجن ولا يزالون الى الآن فيه ، وبينهم الارشيدوق البير ، وهو من أعرق الاسر الهنغارية ، ومن أقرباء الاسرة المالكة السابقة فى النمسا. ويقال ان الشركة ستعهد الى أحد كبار الممثلين بالقيام بدور الارشيدوق البير هذا



« الارشيدوق البير »



« هنري بيك »

وهناك شخص آخر جاء اسمه عرضاً فى احدى المجلات المسرحية المصرية ، وهو الكاتب الفرنسى هنري بيك ، مؤلف رواية «الغربان». وقد ذهب البعض الى اتهام الاستاذ انطون يزبك بانه سرق منها موضوع روايته «الغربان» التى لم تمثل بعد . . وهكذا حكموا على رواية انها مسروقة قبل ان يروها !..

صرخة! ...فهل من سامع ؟

دعامة المسرح المحلى

تجتاز مصر الآن مرحلة من أدق مراحلها هي آونة التجديد والانشاء ، واننا نخلع أثوابنا الخلقة لنرتدى أبهى الحلل العصرية ، فنزامل الامم الراقية ، ونخطو معها خطوات الانداد ونسايرها مسايرة الزملاء .

ولكن هل نتلمس طرق الصواب ، ونأتى المنازل من أبوابها المشروعة ، فلا يركبنا شطط المجازفين ، ولا تملكنا رعونة الاهوجين ؟

كل ما نراه الآن ويقع تحت حسنا وبصرنا عليه مسحة التجديد . في أعمالنا ونزهاتنا وحتى في منازلنا وبين نسائنا . ففتاة اليوم غيرها بالامس ، هذه ولدت حيث كانت مصر تعلوها الدعة والسكون ، وتلك أوجدها القدر وسط العواصف والانواء ، فهي تجاهد وتبغي التحرير وتتلمس الخلاص .

وهكذا كما يحدث التطور فى الاخلاق والنزعات والازياء ، فهو يحدث أيضا داخل المسرح — هذا العالم الزاخر بشئون الحياة وشجونها !

والمسرح فى كل العصور حتى السالفة الداجية ، كان وما زال أحد المظاهر القومية الكبرى ، ومبعث فضائل شتى واخلاق رديئة ، ينير بها ظلمات الجهل ويرفع عن الاعين غشاوات السذاجة .

ولعمرى لايكفى هذا الوصف للمسرح ولعل أقرب الى الذهن اذا قلنا أن المسرح استاذ من أساتذة علم النفس ، يدرس نفسية الشعب ويقف على خباياها ، ويعرف مواطن الضعف فيها ، ثم يدلى اليه فى تؤدة ووقار بانجع الادواء ويلقنه أسمى المبادىء وأرقاها .

ان الممثل الفذ ، اذا وقف على خشبة المسرح ، وعلا صوته الصاخب الهدار ، وتدفقت من فيه الكلمات تدفق السيل الجارف يطرق آذان السامعين ويتغلغل بين أعطافهم . أقول أن كلمة يلقيها الممثل الناضج لهي أفعل فى النفس وأقوى أثرا من عشرات المقالات فى الجرائد ، اذ المحسوس معقول ، ولكن أقرب منه الى العقل هو الملموس .

واذا قلت المسرح فانما أقصد المسرح المحلى ، المسرح القومى الذى يقوم به ابناء الوطن ، ويعرضون روايات الوطن ، ويشخصون أمراض الوطن ، ثم يصفون علاجها وطرق الوقاية منها .

هل في مصر مسرح محلى واحد ؟ اكاد أقول كلا ياسيدى القارىء ، فقد رتب لنا القدر القاسى أن نحرم من نعمته ، كما حرمنا انفسنا من كثير غيره !

أجل ، عندنا مسرح (رمسيس) الذى انشأه شاب من فحول شباب مصر الناهض ، وجد وراء رقيه والسمو به ، ولكن عبثا نقول عنه انه « مسرح محلى » ، فمعظم رواياته افرنجية بحتة ، لاعلاقة لها بشخصياتنا وعاداتنا ، ولا تقدمنا قيد انملة واحدة فى سبيل تثقيفنا وتهذيبنا .

وفي استطاعتى أن أعزى هذا النقص الى ثلاث عوامل .

أولا : عدم تعضيد الحكومة لهذا الفن السامي ماديا وأدبيا .

ثانيا : اهمال الكتاب والمؤلفين ورجال الادب للمسرح

ثالثا : اهمال الدعاية للمسرح من جانب المديرين .

أما العامل الاول فهو لب الموضوع وجوهره ، او قل انه ادعى عوامل الانحطاط الذى مازال يغشى عالم التمثيل فى مصر ، ومنشأ تلك السحابات المظلمة التى تقتم من سمائه

ما الذى تقوم به الحكومة الآن ؟ لاشيء فاين نحن من بقية الممالك التى رأت التمثيل مظهرا قوميا يجب مناصرته والاخذ بأزره فاهتمت به اهتمامها ببقية شئونها ، ورتبت له ميزانية خاصة ، وافتتحت معاهد يدرس فيها كما تدرس الحقوق عندنا مثلا .

لماذا لاتنظر حكومتنا الشعبية الدستورية ، التى تسهر على راحة الجمهور وتعمل على رقيه ، لماذا لاتنظر الى هذا الفن فتبعثه من مرقده الخامل ، فترعاه وتناصره ، فيزدهر ويسمو في هذا العصر الذى أسميناه بحق عصر التجديد والانشاء ؟

أين وزارة المعارف الآن ؟ تلك التى قررت التعليم الالزامى ، وافتتحت المدارس وادخلت النظم الراقية ، الا يستحق التمثيل عطفها وتقديرها ؟

لم نسمع أن الحكومة انعمت يوما بوسام بسيط أو رتبة من رتب الدولة على نبغاء ممثلينا لقد تنفسنا الصعداء يوم قررت الوزارة فتح أبواب المسابقات للممثلين ، وتقرير مكافآت لهم ، ولكن ظهر أخيرا أنها سحابة صيف ماظهرت الا لتنقشع على الأثر .

كذلك لم نسمع أن الوزارة فكرت يوما فى فتح معهد للتمثيل (كنسر فتوار) يهرع اليه مئات من شبابنا الراقين المتعلمين ، فيخرج منهم أبطال في الفن ونواة صالحة للتهذيب والتثقيف .

ورب قائل أن هذه مغالاة ، وأن الوقت لم يحن لذلك بعد . إذن فاين البعثات ؟ لقد خدعنا يوم علمنا أنها فكرت فى أمرها اذ اقتصرت هذه البعثات بنظمها وترتيبها وميزانها على شخص واحد هو الاستاذ « ذكى أفندى طليمات » ! ! ولعمرى ما الذى ينتظر من فرد حيال أمة ترقب مجيئه ، وشعب باسره ينتظر أوبته ؟

أما العامل الثانى فهو أيضا أحد دعامات المسرح المحلى ، بل هو روحه وعليه قوامه .

تزدحم مصر برجال الادب وتموج بالشعراء والادباء والكتاب ، يتهافتون على كل طارئه تبدو ، واذا باقلامهم تسيل رقة وعذوبة فى تشييد مجد لعظيم أو تكريم نابغة أو تأبين راحل كريم ، ولكن أين هم من المسرح ؟

هنا فقط ، وأمام هذا الواجب الوطنى العظيم ، تراهم يراوغون ويتلمسون الاعذار الواهية ، كعدم تقدير الشعب وغبن أصحاب المسارح ، الى غير ذلك من الاسباب التى فى استطاعتهم تذليلها بقومة واحدة فى سبيل المسرح ومن أجله فقط .

حقيقة أن الجمهور المصرى لا يقدر المسرح ، وينظر اليه بمنظار العسف والاستهتار ، والكثير يرون فيه أحد عوامل التسلية لا أكثر . ولكنا نريد غير ذلك ، نريد التمشى مع عقلية الشعب وافهامه بما نقدمه له من الروايات ، أن المسرح مدرسة سامية للتهذيب والاصلاح ، وأن مرتاده يخرج مملوء الوطاب بحكم جليله كان يقضى الحياة فى تفهمها وادراك كنهها ، نريده أن يدرك أنه يشاهد على خشبة المسرح تجارب سعيدة وتعسة ، حلوة ومرة ، نريده أن يرى كتاب حياته تتقلب صحائفه فيقرأ فيها آيات ومسببات السعادة .

أين أدباؤنا من المسرح ، لقد كانت عظمة كتاب الغرب تتجلى فى رواياتهم المسرحية ، وما زالت أقصى أمنياتهم وأغلاها أن تبرز قصصهم على المسرح فيدلون بحكمهم وآرائهم على لسان الممثلين ، فتتم الفائدة المرجوة والاصلاح المنشود . نحن لا ننسى كيف خلدت أسماء شكسبير والفونس كار وادمون روستان وفيكتوريان ساردو

إنى باسم الجمهور المصرى أناشد الحكومة أن ترعى التمثيل وتحميه ، وتبذل الجهد فى تشجيعه والاخذ بناصره ، فتخصص المسابقات وتوزع الجوائز وتقدر الممثلين وتربط ميزانية كبيرة لارسال بعثات الشبان الى الخارج ، يرودون حياض الفن فى بلاد الفن ، ويتلقون وحيه على رجاله ليعودوا فينشرونه على مواطنيهم ويبعثونهم من مرقدهم . وأناشد الكتاب والادباء الا يهملوا المسرح ، فيقدمون له روايات مصرية صحيحة مملوءة بطرق الاصلاح والتهذيب فيثقفون العقول بالطريق القوى الفعال .

واناشد اصحاب المسارح ومديريها أن يستمروا فى طريقهم دائما الى الامام ، ولا يتطرق الى نفوسهم فشل أو يأس ، ويقوموا بالدعاية القوية للجمهور ويعملوا على تطهير دورهم من الادران اللاحقة بها ، ويحافظوا على سمعة ممثلاتهم وممثليهم ، ويكونوا بذلك نواة صالحة للمسرح المنشود ؟

(سوسو)



لمناسبة دخول «الف صنف» فى عامها الثالث ولما صادفته من التشجيع خلال السنتين الماضيتين ولضرورة اضطرار تحسينها اعتزمت ادارتها اصدارها مع جريدة « الغول » السياسية فى غلاف واحد وان يباعا معا بخمسة مليمات .

ونحن نهنىء صديقنا الاستاذ بديع خيرى « صاحب الف صنف » بنجاح مجلته هذا النجاح الباهر ، واقبال الجمهور عليها اقبالا يدل على مكانة بديع فى نفوس من عرفه ، وعرف قلمه وسكر بنشوة نكاته الظريفة وحملاته الصادقة ولا نجد بين الزميلات واحدة ينطبق عليها اسمها انطباقا تاماً محكماً كالف صنف . فجعبة بديع كصحفى ومؤلف واديب فيها من كل صنف .

***

ويسرنا ان تثبت ايضاً على صفحات « الستار » اخلص التهانى لزميلتنا « الحسان » بمناسبة دخولها فى عامها الثالث ابتداء من العدد ١٠٥ الذى يصدر بتاريخ ٢٢ نوفمبر . وقد رأت أدارة المجلة أن تدخل تحسينات جمة فى أبوابها ونظامها ، وسوف يشاهدها الجمهور ويقف بدوره على مبلغ الرقى الذى وصلت اليه الزميله ، وستباع الحسان بعشرة مليمات .

***

رزىء عبد المجيد افندى شكرى ، الممثل بفرقة فاطمه رشدى ، بوفاة ابنته صفوت ، التى يعرفها زملاؤه خفيفة الروح نبيهة ذكية رحمها الله واسكن نفسها الطاهرة فسيح جنانه اما الصديق عبد المجيد فاننا لا نجد لتعزيته غير الدعاء له ولاسرته بطول البقاء ، اقر الله عينه ببقية ابنائه .

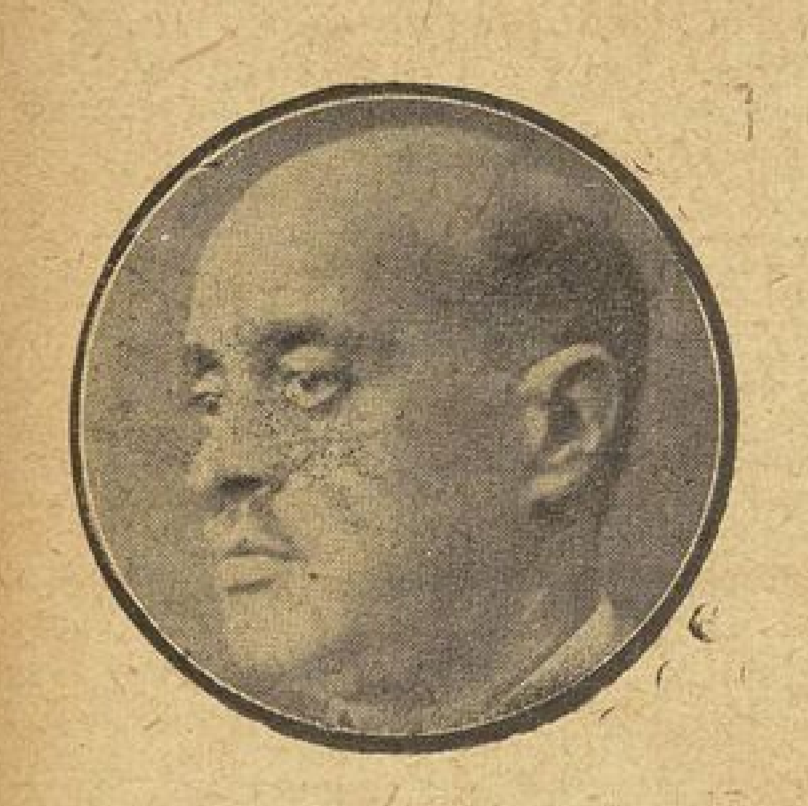
***

قرر محمد افندى شكرى ، مدير مسرح دار التمثيل العربى ، ان يصدر مجلته « التياترو » من جديد ابتداء من اول الشهر القادم

***

اجلت فرقة فاطمه رشدى اخراج رواية « السلطان عبد الحميد » لاتمام الاستعداد لها ، وستكون الرواية القادمة « شارلوت كوردى » للشاعر الفرنسى بونسار ، تعريب شاعر الشباب احمد رامى . وستمثل لمرة الاولى فى ٢٨ نوفمبر

قديما وحديثا (٤)



تاريخ التمثيل العربي

— ٣ —

مولبير مصر

هوالشيخ يعقوب بن رفائيل صنوع (١) الاسرائيلي المصري المشهور باسم الشيخ سانو ابونظاره . كان ابوه موظفا فى دائرة احمد باشا يكن ، فاعجب الباشا بالشيخ سانو وهو حدث فارسله الي ليفورنو (ايطاليا) حيث توسع فى درس الآداب . ثم عاد فتولى تدريس أبناء الاعيان اللغات الاروبية وبعض العلوم العصرية

واشتغل بالصحافة ، واشتهر بكتابته باللغة العامية وتهكمه على الخديوى اسماعيل . ولما كان الشيخ تابعا لحكومة ايطاليا اتفق الخديوي مع قنصلها على ابعاد الشيخ عن مصر . فسافر الى باريس واصدر عدة صحف هزلية كان دخولها ممنوعا الى القطر المصري

وكف عن الكتابة لضعف بصره فى سنة ١٩١٠ وتوفى بعد ذلك بسنتين

وفصل تاريخ حياته الاستاذ الفيكونت فيلب ده طرازي فى كتابه « تاريخ الصحافة العربية » ومما قاله عنه :

(.. وسنة ١٨٧٠ انشأ اول مسرح عربي فى القاهرة بمساعدة الخديوي اسماعيل الذي منحه لقب « موليير مصر » ونشطه على عمله وشهد مرارا تمثيل رواياته . فالف صاحب الترجمة حينئذ اثنتين وثلاثين رواية هزلية وغرامية منها بفصل واحد ومنها بخمسة فصول لم يزل يرن فى آذان الشيوخ على ضفاف النيل صداها)

وقد وجدت من روايات الشيخ ابى نظارة المشار اليها ثلاثا فى دار الكتب المصرية منها اثنتان ايطاليتان وواحدة عربية اسمها : موليير مصر وما يقاسيه ، وهى مطبوعة فى المطبعة الادبية ببيروت سنة ١٩١٢ ومهداة الى الفيكونت فيليب ده طرازي ومصدرة برسمه وكتب تحت اسمها العبارة الآتية :

رواية تمثيلية هزلية بقلم الشيخ يعقوب صنوع المشهور بابى نظارة المصري شاعر الملك ومؤسس التياترات العربية فى وادي النيل ،

والرواية من فصلين اولهما فى اربعة مناظر والثانى فى خمسة مناظر ويدور رحى الكلام فيها على حال الممثلين فى مصر فى ذاك الحين . ويقوم بدور البطل المؤلف ذاته جمس منشيء ومؤسس التياترو العربي سنة ١٨٧٠ م)

وقد رأيت ان انقل مقدمتها ، وبعض محادثات لممثليها للتعريف بلغة المؤلف واسلوبه واخبار التياترو فى ايام الشيخ وزمرته ودرجة تفكيرهم

المقدمة

قال الشيخ المؤلف بمربيته المصرية : الي جناب قراء روايته البهية اهديكم ياسادتي سلامى ، وتحيتي واحترامى واتمنى لكل افندي ومسيو وسنيور ، العز والهناء والسرور . وارجوكم يااعز اخوانى ، من مؤمن واسرائيلي ونصرانى . المحشي من حبكم فؤادي ، المحبوبين عندى كاولادي أن تسامحوا كل الغلط اللى تجدوه فى دي الرواية ، وربنا يرزقكم فى الملايين بالماية ، فالآن رخصوا لى أن اقص عليكم يا كرام ، ماقاسيته فى انشاء التياترو اللى اسسته منذ اربعين عام ، على ايام اسماعيل اللى فى ذلك الزمان ، كنت عنده من اعز الخلان . تارة تضحكوا . وتارة تبكوا . وتارة تشكروا . وتارة تشكوا من الرواية الآتي شرحها ياحضرة القاريء ، ترسوا على حقيقة التياترو العربي وكيفية افكارى

الرواية دي أمام زواتنا الكرام . صار لعبها ليلاتى من شهرين تمام . حتى أن اذكى الشبان على ظهر قلبهم حفظوها وعملوا عليها سهرات وامام احبابهم لعبوها

فالآن سلكوا أودانكم ياأبناء العرب ، واسمعوا روايتى المشخلعة اللى كلها طرب

منتخبات من رواية موليير مصر

„ جمس — يعنى مايصحش الا واعمل تياترو لاولاد العرب ، مانابنى منه الا عقلى خف وبيتي انخرب . وانا كان مالي ومال دي

(١) صنوع كلمة عبرانية معناها محتشم أومتواضع . ولصعوبة نطقها على الافرنج ابدلوها بكلمة سانو التى اشتهر بها اسم الشيخ ابي نظارة — المؤلف

الشبكة اللى زى الطين ، اللى ما طرح لى فيها بركة رب العالمين . كُنت رجل مرتاح متهنى ، وكانت الهموم بعيدة عنى . واليوم اللى دخلت التياترات ، وانشغلت فى تأليف الروايات . رفعت وانسليت وانتلف حالى ، وتركتنى التلامذة واتعطلت اشغالى ، وبقى لى عوازل وعدوين ، من الغيرة بالجرايد على نازلين . لكن انا اتحمل كيد وغيظ الاعادي ، على شان خاطر عيون اولاد بلادي . مثلا صارلي ثلاثة سنين ادرس بالمهندسخانة ، وجميع التلامذة منى مبسوطة فرحانة . فلما نشأت التياترو العربي الناظر المكار ، علي باشا مبارك منى غار . خصوصا لما امره افندينا يزود لى الماهية حالا أمر برفتى من المدارس الملكية . ماعلينا ربنا كريم وحليم ، يكافى الصادق الامين ويعاقب اللئيم

„ اسطفان : من خصوص عمنا جمس يكفيه ، مدح جرائد الشرق والغرب فيه . داراجل شهدت العلما بانه فريد العصر ، ماحد قبله عمل تياترو عربي فى مصر . وافندينا انعم عليه بالعافية والخير . لما لعبنا امامه سماه موليير . وموليير هومؤسس التياترات الفرنسوية . وعمنا جمس منشىء التياترات العربية . فمن وقتها فى سراية عابدين . وفى الدوائر والدواوين . ماحدش يسميه جمس يامون شير ، بل جميعهم يقولوا له ياموسيو موليير

„ مترى — والله يستاهل لانه قاسي عذاب اليم ، فى انشاء التياترو العربي العظيم . ودرانيت باشا رئيس الاوبرا والتياترو الفرنسوي ، اللى كان أصله اجزجى لهجاوي ، وكان يضرب حقن لعباس باشا جنتمكان ، كان لانشاء تياترو العربى اكبر عدو ودشمان انما جمس داجدع مكار . طاع عليه خامه وخلى دمه فار

„ اسطفان — ياما ضحك الخديوى اسماعيل ، ليلة مالعبنا فى قصر النيل ، على لعبة راستور وشيخ البلد والقواص . وقال لدرانيت جمس ماهوش خباص . اهو نجح وعلم التشخيص لاولاد وبنات ، اللى عمرهم ما رأوا تياترات

„ مترى — وليلة مالعبنا فى تياترو الكوميدية الفرنسوية لعبة حلوان والعليل والاميرة الاسكندرانية . انبسط هو والذوات وضحكت من وسط قلبها الحريمات . ومن سفر ساعة ، العالم سمعت تصفيق الجماعة

„ اسطفان — واسماعيل باشا صديق وخيري باشا وعمر باشا اللطيف ، قالوا له برافو ياموليير والله تأليفك لطيف „

(يتبع) « توفيق حبيب »



(الشيخ أبو نظاره المصري)

صندوق البريد

فرقه الكسار

الرجا ذكر أسماء أفراد فرقة الماجستيك

« عيد محمد حسن »

— اليك أسماء أفراد الفرقة : علي الكسار حامد مرسى ، زكى ابراهيم ، محمد سعيد عبدالعزيز احمد ، محمدالعراقى ، سيدمصطفى ، والسيدات والآنسات رتيبةرشدى ، حكمت فهمي ، جانيت حبيب ، الاختان ليلى وصوفي ، عام ودلال . وقد نسينا البعض فلا مؤاخذه

***

اسال غيرنا

ما هي أحسن مجلة مسرحيـة بمصر ؟

« احمد جلال »

أسأل الزميـل حماد فهو يقول لك انها مجلة « الناقد »

***

نعم ؟

أرجو من حضرتكم أن تخبرونى من هى أجمل وأقدر ممثلة فى الشرق ؟

« محمد مصطفى الشواف بالمنصوره »

ـ الشرق طويل عريض ياعزيزى . وهو يضم السند والهند والصين واليابان وجاوه وبلاد نجهل أسماءها انت وانا . أما اذا كنت تقصـد بكلمة « الشرق » مصر فقط فوجه الى سؤالك من جديد .

***

عند الكسار

من اجل الممثلات فى فرقة على الكسار ؟

« توفيق محمد العويلى »

ببور سعيد

— أجمل ممثـلة في فرقة على الـكسار هي السيدة رتيبةرشدى . وعلى كل حال يمكن كمان تشوفها حضرتك . الدنيـا أذواق ياعزيزى .

***

يجنن .

هل يمكنكم أن ترسلوا لى أعداد « الستار » لمدة سنة مجانا ، صدقة على روحي المرحومين محمد عبد المجيد افندى حلمى فقيـد الصحافة و(المسرح) وسعد باشا زغلول فقيدالامة ؟

« عبد البديع الحداد »

— يجنن ياعم ! .. بس مايمكنكش انت تبعت لنـا اشتراك عن سنتين . . . صدقة أيضا عن روح المرحومين ؟

***

ربنا يوفقك

أريدأن أكون ممثلا مسرحياً مثل النابغة الاستاذ يوسف بك وهبي فماذا أعمل حتى أنال طلبى ؟ أجبنى جزاك الله

« معين خليل »

— دور لك على كيانتونى تانى و ربنا يوفقك . بس عاوز نصيحة خالصة ؟ سيبك ودور لك على شغله تانيه !

***

ايش عرفنا ؟

ما السبب فى عدم نشر انتقاد فى مجلة « روز اليوسف » عن الروايات التى مثلت على مسارح القاهرة ؟

« جبران روادنى »

— ايش عرفنا ؟ اسأل الزميلة .

***

جاوبوه ياجماعه !

انا من عشاق مسرح رمسيس واتمنى مشاهدة كل رواياته . لـكن ايرادى لا يسمح لى بذلك مع ارتفاع اثمان الدخول . فهل يمكن الحصول على تذاكر لحضور كل الروايات بقيمة اقل ؟ وكيف يمكن الحصول عليها ؟ افيدونى اكراما للفن ومحبيه والسلام

« هيكوف »

— و نحن نوجه هـذا السؤال الى ادارة مسرح رمسيس لعلها تجيب السائل على سؤاله ، اكراماً للفن و محبيه . يا معلم عبد الجواد ، يا سيد عسكر ، ياهو ! . . جاوبوه من فضلكم واشكركم سلفاً بالنيابه عنه .

***

زعامة المغنى.

أصبحت زعامة المغنى محصورة بين ثلاثة : الآنسه ام كلثوم والسيده منيره المهديه ومحمد افندى عبد الوهاب .

وبينما نرى الكثير من المعجبين بالسيدة منيره المهديه ، يتغنى بمديحها ، نرى كذلك من المعجبين بالآنسه ام كلثوم اساتذة يرفعونها الى ما فوق السماك

ولعل ما يظهره يراع الاستاذ محمد بك غاب المهندس من رقيق الزجل لاكبر شاهد على ما أقول

كذلك محمد افندى عبدالوهاب له من الانصار والمعجبين طائفة طيبة

ألا يستحسن من « الستار » أن تبدى رأيا في هؤلاء خدمة للفن ؟

« الدكتور أحمد منير »

— المسألة مسـألة أذواق . وللناس فيما يعشقون مذاهب !

« بوسطجى »

(مطبعة التقدم بشارع محمد على بمصر)

بنـــك مصر

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

بنـاء على قرار الجمعيه العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنية يصدرها على دفعة واحدة او جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التى يراها — قرار مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٢٠٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠٠٠٠ سهم جديده

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها اربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطي القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم . وقد بدء الاكتتاب في ١٥ اكتوبر ١٩٢٧ ونهايتـه فى ٣١ ديسمبر ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهـاية موعده عند بلـ[illegible] الاكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئسى وفي فرعي الموسكي وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحله الكبرى والمنصوره وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطي وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبنى مزار وملوى وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب